

فعالية برنامج تدريبي لتنمية توكيد الذات وعلاقته بتحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين

* أ.م. د/نجلاء فتحي أحمد عبد الحليم 1 *

تم إرسال البحث ٢٢ / ٣ / ٢٠٢٥ تم الموافقة على النشر ٣١ / ٣ / ٢٠٢٥

ملخص البحث :

هدف البحث إلي (التحقق من فعالية برنامج تدريبي في تنمية توكيد الذات) (الدفاع عن الحقوق، التفاعل الاجتماعي، تحمل المسؤولية، التعبير عن الذات) لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين ، التحقق من فعالية برنامج تدريبي في تحسين اللغة البراجماتية (التركييب اللغوية ، فهم السياق الاجتماعي، إدارة المحادثات) لديهم ، التحقق من استمرار فعالية برنامج تدريبي في تنمية توكيد الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين بعد مرور فترة زمنية (شهر) من تطبيقه ، التحقق من استمرار فعالية برنامج تدريبي في تحسين اللغة البراجماتية لديهم بعد مرور فترة زمنية (شهر) من تطبيقه ، التعرف علي علاقة توكيد الذات باللغة البراجماتية لديهم.

وتكونت عينة البحث الأساسية من (٢٠ طفل) مقسمين الي (١٠) أطفال مدمجين ، (١٠) أطفال غير مدمجين، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٨-١٢) سنة وأعمارهم العقلية ما بين (٤-٦) سنوات. واستخدمت

^١ أستاذ علم نفس الطفل (تربية خاصة) المساعد بقسم دراسات الطفولة - كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة

الباحثة المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي نظرا لملاءمتهم لطبيعة البحث الحالي.

وتكونت أدوات البحث من (استمارة استطلاع رأي لتحديد ابعاد توكيد الذات المناسبة للأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم (إعداد الباحثة)، استمارة استطلاع رأي لتحديد ابعاد اللغة البراجماتية المناسبة للأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم (إعداد الباحثة)، مقياس تقدير المستوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة المصرية إعداد (أيمن حسن، ٢٠١٨)، مقياس توكيد الذات المصور للأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم (إعداد الباحثة)، مقياس اللغة البراجماتية للأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم (إعداد الباحثة)، برنامج تدريبي لتنمية توكيد الذات لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم (إعداد الباحثة)

وأوضحت نتائج البحث: (فعالية برنامج تدريبي في تنمية توكيد الذات) (الدفاع عن الحقوق، التفاعل الاجتماعي، تحمل المسؤولية، التعبير عن الذات) وتحسين اللغة البراجماتية (التركيب اللغوية، فهم السياق الاجتماعي، إدارة المحادثات) لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين.. واستمرار الفعالية بعد مرور فترة زمنية (شهر) من تطبيقه عليهم، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين توكيد الذات (الدفاع عن الحقوق، التفاعل الاجتماعي، تحمل المسؤولية، التعبير عن الذات) و اللغة البراجماتية (التركيب اللغوية، فهم السياق الاجتماعي، إدارة المحادثات) لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين، نسبة تحسن توكيد الذات و اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين كبيرة مما يشير الي تأثرهم بالبرنامج تأثرا كبيرا مما يمكن تعميم استخدام البرنامج ونتائجه علي نفس خصائص المرحلة العمرية للعينة المستخدمة في البحث.

الكلمات المفتاحية :

برنامج تدريبي ، توكيد الذات ، اللغة البراجماتية ، الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم ، المدمجين ، غير المدمجين .

The effectiveness of a training program to develop self-assertion and its relationship to improving pragmatic language among educable mentally disabled children who are eligible for integrated and non-integrated education.

²*Assoc. Prof. Dr. Naglaa Fathy Ahmed Abdel-Halim

Abstract:

The aim of the research is to (Verify the effectiveness of a training program in developing self-assertion (defending rights, social interaction, taking responsibility, self-expression) in educable mentally disabled children who are eligible for integrated and non-integrated education, verify the effectiveness of a training program in improving pragmatic language (linguistic structures, understanding social context, managing conversations) among them, verify the continued effectiveness of a training program in developing self-assertion in educable mentally disabled children who are eligible for integrated and non-integrated education after a period of time (a month) of its application, verify the continued effectiveness of a training program in improving their pragmatic language after a period of time (a month) of its application, and identify the relationship between self-assertion and pragmatic language among them.

² *Assistant Professor of Child Psychology (Special Education) – Department of Childhood Studies – Faculty of Graduate Studies of Education – Cairo University.

The basic research sample consisted of (20 children) divided into (10) integrated children, (10) non-integrated children, their chronological ages ranged between (8-12) years and their mental ages between (4-6) years. The researcher used the quasi-experimental and descriptive approaches due to their suitability to the nature of the current research..

The research tools consisted of (a survey form to determine the dimensions of self-assertion appropriate for educable mentally disabled children (prepared by the researcher), a survey form to determine the dimensions of pragmatic language appropriate for educable mentally disabled children (prepared by the researcher), a scale to estimate the socio-economic and cultural level of the Egyptian family prepared by (Ayman Hassan, 2018), a pictorial self-assertion scale for educable mentally disabled children (prepared by the researcher), a pragmatic language scale educable mentally disabled children (prepared by the researcher), a training program to develop self-assertion in educable mentally disabled children (prepared by the researcher).

The results of the research showed: (The effectiveness of a training program in developing self-assertion (defending rights, social interaction, taking responsibility, self-expression) and improving pragmatic language (linguistic structures, understanding the social context, managing conversations) in children with mental disabilities who are eligible for integrated and non-integrated education. The effectiveness continues after a period of time (a month) of its application to them. There is a positive correlation between self-assertion (defending rights, social interaction, taking responsibility, self-expression) and pragmatic language (linguistic structures, understanding the social context, managing conversations) in children with mental disabilities who are eligible for integrated and non-integrated education. The percentage of improvement in self-assertion and pragmatic language in children with mental disabilities who are eligible for integrated and non-

integrated education is large, which indicates that they are greatly affected by the program, which makes it possible to generalize the use of the program and its results to the same characteristics of the age group of the sample used in the research.

Keywords:

Training program , Self-assertion , Pragmatic language , Educable Mentally Disabled Children , Integrated , Non-integrated.

مقدمة البحث:

يُعد ميدان التربية الخاصة أحد الميادين المعاصرة التي شهدت انطلاقة قوية وسريعة من قبل المتخصصين والقائمين علي العملية التعليمية والعاملين في مختلف المجالات وصارت الدول تنتهج الآليات والسبل التي تضمن الفرص التعليمية المتكافئة لجميع الأطفال سواء كانوا معوقين ام غير معوقين . فهم بناءة المستقبل ويعتمد مستقبل الأمة علي نوعية التربية المقدمة لأطفالها وأصبح الطفل محور العملية التعليمية وقد شهد هذا الميدان انطلاقة قوية وسريعة وكلها تنادي بتقديم البرامج و الخدمات من أجل هؤلاء الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وصولا بهم لأكبر قدر من إمكانياتهم وطاقاتهم مقارنة بأقرانهم من غير المعوقين وبناءهم بناء متوازنا علميا وانفعاليا واجتماعيا ولكي نحقق ذلك علينا أن نركز علي ما يستطيعون عمله وتنمية امكانياتهم.

ومن هذا المنطلق أصبح واضحا جليا إلي أن الأطفال ذوو الاعاقة العقلية القابلين للتعليم في حاجة لبذل المزيد من الاهتمام والعناية ليتمكنوا من التكيف مع متطلبات الحياة، وفق الحدود التي تسمح بها قدراتهم و طاقاتهم من خلال توكيد ذواتهم والتواصل الجيد مع الآخرين. فلقد أشار (Srivastava & Kumar 2015) الي أن الأطفال ذوي الاعاقة العقلية يواجهون مجموعة من المشكلات التي تؤدي إلي ضعف المهارات الاستقلالية وتوكيد الذات وظهور بعض الاضطرابات اللغوية لديهم. مما يؤدي الي ضعف قدرتهم علي التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وخلل في

خبرتهم للتكيف مع المواقف الاجتماعية مما يستوجب تدريبهم بطرق متعددة علي توكيد ذواتهم وتحسين اللغة البراجماتية لديهم.

وقد أدى ذلك إلي النظرة الايجابية وتغيير في الاتجاهات نحو تعليم هؤلاء الأطفال ،ومن ثم ظهرت فكرة دمج الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم بمدارس التعليم العام بدلا من عزلهم بمدارس خاصة بهم.

فالدماج في جوهره مفهوم اجتماعي أخلاقي نابع من حقوق الإنسان ضد العزل لأي طفل بسبب اعاقته فسياسة الدمج التطبيع نحو تعليم الأطفال ذوي الاعاقة في أقل البيئات قيودا. ويهدف الدمج الى تحسين بعض الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية لدى الأطفال ذوي الاعاقة والتي من بينها توكيد الذات واللغة البراجماتية (Black & Dewey,2014).

فالتوكيدية من أهم جوانب الصحة النفسية للطفل، و مؤشر مهم علي التوافق النفسي والاجتماعي له فهي تساعد علي زيادة ثقته بنفسه، نمو تقديره لذاته، وبناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين ، والتحرر من مشاعر القلق وزيادة دافعية الإنجاز وإدارة انفعالاته فيستطيع الطفل طلب خدمات من الآخرين عند الحاجة مع التعبير الملائم عن المشاعر والحديث عن الذات ويعتبر التواصل من خلال اللغة والكلام عملية معقدة ولكي يتمكن الطفل من التواصل بنجاح في المجتمع، يجب أن يكون قادراً ليس فقط علي استخدام اللغة المناسبة لحالة معينة فحسب، بل علي فهم إشارات اللغة الاجتماعية للآخرين، وهذا النوع من الكفاءة اللغوية الاجتماعية يطلق عليه اللغة البراجماتية، وهي تجمع بين المعرفة الاجتماعية الخاصة في السياق وبين استخدامها في الكلام وهي من السلوكيات المكتسبة الإيجابية(Vespignani,2023) كما أشار كل من القحطاني و السرطاوي(٢٠١٣) إلى اهتمام المجتمع باللغة وكيفية تطويرها عند الأطفال في مراحل نموهم المختلفة؛ فهي الأساس في تنمية قدراتهم الشخصية

و العقلية والأكاديمية فهو يمثل أهمية أكبر بالنسبة للأطفال ذوي الاعاقة العقلية .

لذا تسعى الباحثة إلي بناء برنامج تدريبي لتنمية توكيد الذات وتحسين اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين.

مشكلة البحث:

الإحساس بمشكلة البحث

نابع الإحساس بمشكلة البحث من خلال مجموعة مصادر أهمها ما يلي:

١ - ملاحظات الباحثة ومعايشتها للأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم

أثناء متابعة الباحثة لبعض الدروس التعليمية داخل الفصول الدراسية بمدارس التربية الفكرية وفصول الدمج _ أثناء مرحلة الماجستير والدكتوراه وتطبيق بعض الأبحاث العلمية للترقي_ وجدت أن أغلب الأطفال ذوي الاعاقة العقلية من فئة القابلين للتعليم لا يجيدون توكيد ذاتهم في بعض المواقف التي يتعرضون لها (كصعوبة التعبير عن حقوقهم الشخصية بطريقة مقبولة اجتماعيا- وعدم قدرتهم علي التحكم في أنفسهم أثناء الغضب والانفعال - وعدم قدرتهم علي تكوين علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين وصعوبة تكملة المهام التي يكلفون بها للنهاية بمفردهم كما أنهم يواجهون صعوبة في القدرة علي التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ومعتقداتهم بطريقة مناسبة ومباشرة وهادفة).

٢ - الدراسة الاستطلاعية

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية عن توكيد الذات و اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية المدمجين وغير المدمجين لذا قامت بتوجيه بعض الأسئلة لعدد (٣٠) ثلاثون معلم ومعلمة ممن يتفاعلون مع الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم منها (هل يستطيع الطفل ذو

الاعاقة العقلية القابل للتعليم من الدفاع عن حقوقه؟ والتعبير عن ذاته؟ هل لديه قدرة على البدء بحوار والاستمرار فيه دون مقاطعة ؟ هل لديه قدرة على تحمل مسؤولية أعماله؟ هل لديه قدرة على سرد قصص متسلسلة الأحداث بطريقة منظمة؟ هل لديه قدرة على فهم السياق الاجتماعي وإدارة المحادثات؟ هل يجب عن الأسئلة التي تعرض عليه أم يكفي بالإجابة بنعم أو لا؟) وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية علي اتفاق المعلمين والمعلمات علي أن الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم يعانون من مشكلات تتعلق بتوكيد الذات واللغة البراجماتية فهم لا يستطيعون الدفاع عن حقوقهم والتعبير عن ذواتهم وليس لديهم قدرة على البدء بحوار والاستمرار فيه دون مقاطعة و لا يتحملون مسؤولية أعمالهم وليس لديهم قدرة على سرد قصص متسلسلة الأحداث بطريقة منظمة ولا يستطيعون فهم السياق الاجتماعي وإدارة المحادثات ويكتفون في إجاباتهم عن الأسئلة التي تعرض عليهم بالإجابة بنعم أو لا كما أنهم يجدون صعوبة في فهم الإيماءات الاجتماعية والتعبيرات الوجهية.

٣- ما توصلت إليه نتائج دراسات سابقة

وقد دعم ملاحظات الباحثة ونتائج الدراسة الاستطلاعية ما توصلت اليه نتائج دراسات سابقة منها:

- نتائج دراسة Adibsereshki et al, (2016) التي توصلت الي أن الأطفال ذوي الاعاقة العقلية يعانون من قصور في مهارات توكيد الذات مقارنة بأقرانهم غير المعوقين وأوصت بضرورة تنميتها لديهم لما لها من أهمية كبيرة في تحسين توافقهم مع المحيطين بهم.

- نتائج دراسة Allen et.al (2007) التي توصلت الي أن الأطفال الذين يعانون من مشكلات في التواصل الاجتماعي ترجع هذه المشكلات إلى قصور في فهم الكلام المسموع وفي استخدام اللغة ، كما يصاحبه صعوبة في اجراء الحوار و البقاء في سياق الموضوع وذلك يؤدي إلى صعوبة في

إعادة سرد القصص والحكايات ، وقصور في فهم المعاني الضمنية مما يؤدي الى مشكلات سلوكية تؤثر في قدرتهم على بناء علاقات اجتماعية فعالة وأوصت بضرورة التدخل بالبرامج التدريبية للتغلب على هذه المشكلات.

- نتائج دراسة Hadden et al. (2024) التي توصلت الي أهمية تنمية تأكيد الذات لدي الأطفال نظرا للسلوكيات التي تنعكس إيجابا علي شخصيتهم من خلالها ومن بينها (تقبل الآراء المختلفة والدفاع عن الحقوق الشخصية والمهنية، والقدرة علي قول (لا) و القدرة علي مقاومة الضغوط الاجتماعية) وأوصت بضرورة تمميتها لديهم.

- نتائج دراسة Troia et al. (2023) التي توصلت الي أن الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم يعانون من صعوبات في تعلم المفردات اللغوية تتمثل في التأخر في فهم قواعد الاعراب وقصور في ضبط الحديث واستخدام كلمات غير مفهومة وأوصت بضرورة التدخل بالبرامج التدريبية للتغلب على هذا القصور .

- نتائج دراسة أبو زيد وعثمان (٢٠١٤) التي توصلت الي فعالية برنامج علاجي سلوكي في تنمية مهارات تأكيد الذات لدي المعوقين عقليا وأوصت بضرورة تضمين مهارات تأكيد الذات ضمن الخطة التعليمية لديهم.

- نتائج دراسة خطابي وآخرون (٢٠٢٠) التي توصلت الي وجود علاقة ارتباطية سالبة بين تأكيد الذات والتثمر لدي الأطفال، وأوصت بضرورة تقديم برامج لبناء التوكيدية والثقة بالنفس لديهم.

- نتائج دراسة شرف الدين (٢٠٢٣) التي توصلت الي أهمية تطبيق برامج إرشادية قائمة على تأكيد الذات تقدم بطرق مبتكرة للأطفال المعوقين تتيح لهم فهم معني تأكيد الذات وكيفية اكتساب مهاراتها وفنياتها في عمر مبكر .

- نتائج دراسة لافي و الشوارب (٢٠١٧) التي توصلت الي وجود علاقة ارتباطية إيجابية وقوية ومرتفعة بين الكفاءة الاجتماعية وتأكيد الذات لدي

الاطفال وأوصت بضرورة إجراء برامج تثقيفية للوالدين والأطفال لتطوير مهارة تأكيد الذات لديهم.

٤- إضافة إلي قيام الباحثة بالبحث والاطلاع علي عدد بحوث

ودراسات سابقة حيث وجدت أن هناك ندرة في الأبحاث والدراسات التي تناولت تقديم برامج تدريبية لتنمية تأكيد الذات لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين وتقيس علاقة ذلك بتحسين اللغة البراجماتية لديهم ، كما أنه _في حدود علم الباحثة_ لا يوجد بحث واحد عربي أو أجنبي تناول تنمية تأكيد الذات لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين ودراسة علاقته بتحسين اللغة البراجماتية لديهم عن طريق استخدام برنامج تدريبي .

مشكلة البحث: .

يعد تأكيد الذات من العوامل المهمة للنمو الشخصي و أحد أشكال التواصل الفعال ويحتل أهمية في كونه يوجه أفعالنا في المواقف المختلفة والتصرف من منطلق نقاط القوة وتعزيز نقاط الضعف والقدرة على اتخاذ القرارات بسرعة وكفاءة عالية وهو سلوك مكتسب يتطور إذا توافرت الظروف المناسبة لتطوره (Götttsche, 2012) وتعتبر اللغة البراجماتية أحد أساليب التواصل الأساسية وتشمل استخدام وتوظيف اللغة في عملية التواصل وإعاقه عملية التواصل يترتب عليها مشكلات نفسية واجتماعية للطفل تؤثر في نموه اللغوي وتوكيده لذاته ونلاحظ أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يتعثرون في اندماجهم وتفاعلهم في المجتمع لذا هم بحاجة الي اكتساب مهارات تأكيد الذات وتحسين اللغة البراجماتية ليتمكنوا من التفاعل الاجتماعي الفعال وبالتالي التواصل والاندماج في المجتمع (Pouscoulous, 2013) وهذا ما أوصت به العديد من الدراسات كدراسة (شرف الدين، ٢٠٢٣) ، (لاشين وآخرون، ٢٠٢٣) ، (الدبيسي وآخرون، ٢٠٢٤) ؛ (Hadden et al. ,2024) .

فهذا جميعه دفع الباحثة إلي القيام بتصميم برنامج تدريبي لتنمية توكيد الذات ودراسة علاقته بتحسين اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين.

ودراسة هذه المشكلة يتطلب الإجابة عن التساؤلات الرئيسة التالية: -

أسئلة البحث: -

- ما فعالية برنامج تدريبي لتنمية توكيد الذات لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين ؟

- ما فعالية برنامج تدريبي في تحسين اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين ؟

- ما علاقة توكيد الذات باللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين؟

و ينبثق من التساؤلات الرئيسة عدة أسئلة فرعية علي النحو التالي:

- ما فعالية برنامج تدريبي لتنمية توكيد الذات (الدفاع عن الحقوق، التفاعل الاجتماعي، تحمل المسؤولية، التعبير عن الذات) لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين؟

- ما فعالية برنامج تدريبي لتنمية توكيد الذات (الدفاع عن الحقوق، التفاعل الاجتماعي، تحمل المسؤولية، التعبير عن الذات) لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين بعد مرور فترة زمنية من تطبيقه؟

- ما فعالية برنامج تدريبي لتنمية توكيد الذات (الدفاع عن الحقوق، التفاعل الاجتماعي، تحمل المسؤولية، التعبير عن الذات) لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين؟

- ما فعالية برنامج تدريبي لتنمية توكيد الذات (الدفاع عن الحقوق، التفاعل الاجتماعي، تحمل المسؤولية، التعبير عن الذات) لدي الأطفال

ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين بعد مرور فترة زمنية من تطبيقه؟

- ما فعالية برنامج تدريبي في تحسين اللغة البراجماتية(التركيب اللغوية ، فهم السياق الاجتماعي، إدارة المحادثات) لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين؟

- ما فعالية برنامج تدريبي في تحسين اللغة البراجماتية(التركيب اللغوية ، فهم السياق الاجتماعي، إدارة المحادثات) لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين بعد مرور فترة زمنية من تطبيقه؟

- ما فعالية برنامج تدريبي في تحسين اللغة البراجماتية(التركيب اللغوية ، فهم السياق الاجتماعي، إدارة المحادثات) لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين ؟

- ما فعالية برنامج تدريبي في تحسين اللغة البراجماتية(التركيب اللغوية ، فهم السياق الاجتماعي، إدارة المحادثات) لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين بعد مرور فترة زمنية من تطبيقه؟

- ما علاقة توكيد الذات (الدفاع عن الحقوق، التفاعل الاجتماعي، تحمل المسؤولية، التعبير عن الذات) باللغة البراجماتية (التركيب اللغوية ، فهم السياق الاجتماعي، إدارة المحادثات) لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين؟

- ما علاقة توكيد الذات (الدفاع عن الحقوق، التفاعل الاجتماعي، تحمل المسؤولية، التعبير عن الذات) باللغة البراجماتية (التركيب اللغوية ، فهم السياق الاجتماعي، إدارة المحادثات) لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين؟

- ما الفرق في توكيد الذات(الدفاع عن الحقوق، التفاعل الاجتماعي، تحمل المسؤولية، التعبير عن الذات) بين الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين؟

- ما الفرق في اللغة البراجماتية (التركيب اللغوية ، فهم السياق الاجتماعي، إدارة المحادثات) بين الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين ؟
أهداف البحث:

١- تحديد أبعاد توكيد الذات المناسبة للأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم.

٢- تحديد أبعاد اللغة البراجماتية المناسبة للأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم.

٣- التحقق من فعالية برنامج تدريبي في تنمية توكيد الذات (الدفاع عن الحقوق، التفاعل الاجتماعي، تحمل المسؤولية، التعبير عن الذات) لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين.

٤- التحقق من فعالية برنامج تدريبي في تنمية توكيد الذات (الدفاع عن الحقوق، التفاعل الاجتماعي، تحمل المسؤولية، التعبير عن الذات) لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين.

٥- التحقق من فعالية برنامج تدريبي في تحسين اللغة البراجماتية (التركيب اللغوية ، فهم السياق الاجتماعي، إدارة المحادثات) بين الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين.

٦- التحقق من فعالية برنامج تدريبي في تحسين اللغة البراجماتية (التركيب اللغوية ، فهم السياق الاجتماعي، إدارة المحادثات) بين الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين.

٧- التحقق من استمرار فعالية برنامج تدريبي في تنمية توكيد الذات لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين بعد مرور فترة زمنية (شهر) من تطبيقه

- ٨- التحقق من استمرار فعالية برنامج تدريبي في تنمية توكيد الذات لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين بعد مرور فترة زمنية (شهر) من تطبيقه
- ٩- التحقق من استمرار فعالية برنامج تدريبي في تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين بعد مرور فترة زمنية (شهر) من تطبيقه .
- ١٠- التحقق من استمرار فعالية برنامج تدريبي في تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين بعد مرور فترة زمنية (شهر) من تطبيقه.
- ١١- التعرف علي علاقة توكيد الذات باللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين.
- ١٢- التعرف علي علاقة توكيد الذات باللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين.

أهمية البحث:

يعد تنمية توكيد الذات وتحسين اللغة البراجماتية أمرا هاما لجميع الأطفال بصفة عامة ، و للأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين بصفة خاصة. فيعتبر توكيد الذات أحد أهم جوانب الشخصية لبناء العلاقات والتحكم بالسلوك والقدرة علي ابداء الرأي فلقد أشار Shwedh,et al (2023) الي أن توكيد الذات يعد مؤشرا علي قدرة الطفل علي القيام ببناء علاقات إيجابية مع أقرانه ، وبالتالي تمكنه من الدفاع عن الحقوق، التفاعل الاجتماعي، تحمل المسؤولية، التعبير عن الذات ، ولا شك أن هذا يمكن أن يكون له علاقة ارتباطية ايجابية بالتركيب اللغوية ، فهم السياق الاجتماعي، إدارة المحادثات ويتضمن هذا التحسن أهمية كبيرة نظرية، وتطبيقية.

أولاً: الأهمية النظرية:

- تتضح أهمية البحث من تناوله لفئة مهمة من فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وهم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين.
- تقديم إطار نظري لمفاهيم حديثة وهي توكيد الذات واللغة البراجماتية يثري المكتبة العربية والسيكولوجية.
- تسليط الضوء على أهمية توكيد الذات في تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم.

ثانياً: الأهمية التطبيقية :

- إمكانية الاستفادة من برنامج البحث بعد التحقق من فعاليته لتنمية توكيد الذات وتحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين وجعله ضمن البرنامج المدرسي اليومي مما يسهم في تنمية شخصية الأطفال.
- توفير مجموعة من المقاييس المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم لقياس توكيد الذات واللغة البراجماتية لديهم.
- قد تقيد نتائج البحث معلمي الأطفال المدمجين وغير المدمجين، حيث تساعدهم على الاهتمام بتدريبهم على ممارسة توكيد الذات وإعداد البرامج التدريبية لما لها من أهمية للنجاح في التفاعل الاجتماعي وقد تؤدي إلى تحسين اللغة البراجماتية لديهم .

محددات البحث :

- **محددات بشرية :** يتكون المجتمع الأصلي للبحث من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين (الفصول الملحقة بالمدارس العادية) وغير المدمجين (بمدارس التربية الفكرية) ، وبلغ العدد الكلي لعينة البحث الأساسية (٢٠ طفل) مقسمين إلى (١٠) أطفال مدمجين ، (١٠) أطفال غير مدمجين ، أما عينة التحقق من الخصائص السيكومترية

- لأدوات البحث بلغ عددها (١٣٠) طفل من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم بخلاف عينة البحث الأساسية.
- **محددات مكانية :** تم تطبيق البحث - (عينة الأطفال المدمجين) بالفصل الملحق بمدرسة صلاح سالم الابتدائية بمركز أجا بمحافظة الدقهلية.
 - (عينة الأطفال غير المدمجين) بمدرسة التربية الفكرية بمركز أجا بمحافظة الدقهلية.
 - **محددات زمنية:** تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.
 - **محددات موضوعية :** اقتصر على تنمية تأكيد الذات (الدفاع عن الحقوق، التفاعل الاجتماعي، تحمل المسؤولية، التعبير عن الذات) ، وتحسين اللغة البراجماتية (التركيب اللغوية- فهم السياق الاجتماعي- إدارة المحادثات) لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين.
- المفاهيم والمصطلحات الإجرائية للبحث:**

١. برنامج تدريبي A training program

تعرفه الباحث إجرائيا بأنه: مجموعة من الإجراءات المنظمة والمخططة من أنشطة ومواقف تعليمية تعتمد على مجموعة من الاستراتيجيات والفنيات كالنمذجة والتعزيز ، ولعب الدور ، والمحاكاة في ضوء أسس علمية وبناء على فلسفة وأهداف محددة كنظرية الذات ونظرية التعلم الاجتماعي والنظرية السلوكية ووفقا لجدول زمني معين وموجهه للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم بهدف تنمية تأكيد الذات المتمثلة في (الدفاع عن الحقوق، التفاعل الاجتماعي، تحمل المسؤولية، التعبير عن الذات) ، وتحسين اللغة البراجماتية المتمثلة في (التركيب اللغوية- فهم السياق الاجتماعي- إدارة المحادثات) لديهم ، وقد تم مراعاة قدرات و ميول وخصائص الأطفال في هذه المرحلة، والصعوبات التي تواجههم.

٢. تأكيد الذات Self-Assertion

تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: قدرة الطفل ذو الإعاقة العقلية القابل للتعليم علي الدفاع عن الحقوق و التفاعل الاجتماعي وتحمل المسؤولية والتعبير عن الذات ويتم تحديده إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل علي مقياس تأكيد الذات المستخدم بالبحث الحالي من اعداد الباحثة.

٣. اللغة البراجماتية Pragmatic language

تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: قدرة الطفل ذو الإعاقة العقلية القابل للتعليم علي الاستخدام الوظيفي للغة بكفاءة وإدراك الكلام بأشكاله المتعددة حسب السياق وفهم ما يريده الطرف الآخر في الحوار في المواقف الاجتماعية المختلفة واتباع قواعد المحادثة واستخدام كلمات مناسبة لسياق الحديث وفهم اللغة غير اللفظية والمعني الفعلي المقصود وليس المعني الحرفي لكلام الآخرين وتتمثل في ثلاث أبعاد (التركيب اللغوية - فهم السياق الاجتماعي - إدارة المحادثات) ويتم تحديدها إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل علي مقياس اللغة البراجماتية المستخدم بالبحث الحالي من إعداد الباحثة.

٤. الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير

المدمجين Integrated and non-integrated educable mentally disabled children

- الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين

تعرفهم الباحثة إجرائيا بأنهم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم وفقا للاختبارات المطبقة عليهم من قبل وزارة التربية والتعليم وملتحقين بمدرسة التربية الفكرية بمركز أجا بمحافظة الدقهلية ، يتراوح العمر الزمني لهم من (٨ - ١٢ سنة)، العمر العقلي لهم من (٤ - ٦ سنوات) ولديهم قصور في مهارات تأكيد الذات واللغة البراجماتية.

- الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين

تعرفهم الباحثة اجرائيا بأنهم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم وفقا للاختبارات المطبقة عليهم من قبل وزارة التربية والتعليم وملتحقين بالفصل الملحق بمدرسة صلاح سالم الابتدائية بمركز أجا بمحافظة الدقهلية حيث يتم دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم مع الأطفال غير المعوقين أثناء فترات النشاط اليومي (الأنشطة الرياضية والفسح والرحلات المدرسية وتبادل الزيارات بين المدارس) نظام دمج جزئي، يتراوح العمر الزمني لهم من (٨ - ١٢ سنة)، العمر العقلي لهم من (٤-٦ سنوات) ولديهم قصور في مهارات توكيد الذات واللغة البراجماتية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتم تناول إطار نظري ودراسات سابقة للبحث الحالي من خلال المحاور التالية :

المحور الأول : الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين:

تعمل المجتمعات والدول المتقدمة علي تقديم خدمات لكافة أفراد مجتمعاتها ، ومن أهم مظاهر التقدم والتطور الاهتمام بتربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بما فيهم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية فلقد شهدت العقود الماضية تطورات كبيرة في رعايتهم وطرق تعليمهم لما لهم من خصائص قد تحول بينهم وبين التعليم بشكل عام، حيث تؤثر علي القدرة العقلية للأطفال وكذلك علي سلوكهم التكيفي ولقد أشار كل من بطرس (٢٠١٥) ؛ الجلامدة (٢٠١٧) ؛ جمهورية مصر العربية (٢٠٢٤) ؛ الحازمي (٢٠١٤)؛ الحمد و العتوم (٢٠١٦) ؛ الروسان (٢٠١٩) ؛ سيسالم (٢٠١٦)؛ القمش (٢٠١٥)؛ هلال (٢٠١٨). الي أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في أمس الحاجة إلي رعاية شاملة ومتكاملة و جهد مستمر

ومتواصل من شتي المؤسسات الاجتماعية وذلك بهدف رعايتهم لكي يستطيعوا أن يحيوا حياة طبيعية فعالة ومنتجة ، وأن أي تقصير في تقديم هذه الرعاية قد تدفعهم إلي العزلة وزيادة شعورهم بالإحباط والعدوانية.

ويُعد التعليم البداية الأولى والمنطلق الأساسي الذي تقوم عليه التنمية البشرية لتكوين المواطن الصالح فهو حق أساسي لجميع أفراد المجتمع دون أي استثناء لا يمكن التنازل عنه ، وفي مصر تأتي مدارس التربية الفكرية التابعة لوزارة التربية والتعليم في طليعة المؤسسات التربوية المسؤولة عن تربية الأطفال ذوي الإعاقة العقلية .

حيث تشير الإعاقة العقلية إلي أوجه قصور أساسية في الأداء الوظيفي العقلي تظهر من خلال أداء دون المتوسط للقدرات العقلية بحيث تقل نسبة الذكاء عن المتوسط بمقدار انحرافين معياريين علي الأقل ، وتكون مصحوبة بقصور في المهارات التكيفية وذلك في اثنين علي الأقل من مجالات التواصل والمهارات الاجتماعية والعناية بالذات والمهارات العملية والأداء الأكاديمي وقضاء وقت الفراغ والتوجيه الذاتي والعمل والاستفادة من مصادر المجتمع فضلا عن السلوك الاستقلالي و يحدث ذلك خلال سنوات النمو قبل سن (١٨) عاما . وأصبح لهذه المدارس أهمية تربوية واجتماعية فهي تقدم للأطفال ذوي الإعاقة العقلية برامج خاصة مناسبة لعمرهم الزمني والعقلي ، ومزودة بالوسائل التعليمية الخاصة التي لا تتوافر في مدارس الأطفال غير المعوقين وتؤدي إلي تحقيق حاجاتهم الأساسية للحياة ، حتي يكتسبوا مهارات حرفية ومهنية وعادات تمكنهم من كسب عيشهم في حدود قدراتهم واستعداداتهم

ثم ظهرت فكرة دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بمدارس التعليم العام بدلا من عزلهم بمدارس ومراكز ومؤسسات ومعاهد خاصة بهم فيعتبر الدمج من أفضل وأهم الأساليب والاتجاهات الحديثة لتعليمهم وهو بمثابة تقديم خدمات للأطفال ذوي الإعاقة العقلية داخل البرنامج الدراسي العادي

بالمدرسة العادية التي تحتوي علي فصول للأطفال ذوي الاعاقة العقلية محل مدارس التربية الفكرية الخاصة بالأطفال ذوي الاعاقة العقلية ، فسياسة الدمج تقتضي تعليم الأطفال ذوي الاعاقة العقلية في أقل البيئات قيودا فالدمج في جوهره مفهوم أخلاقي اجتماعي ناتج عن حركة حقوق الانسان ضد العزل والتصنيف لأي طفل بسبب إعاقته كذلك تزايد الاتجاهات المجتمعية ونضجها نحو رفض وصمة العار للأطفال ذوي الاعاقة العقلية. وقد تعددت أنواع دمج الأطفال ذوي الاعاقة العقلية فمنه الدمج الجزئي و الدمج الكلي :-

ويقصد بالدمج الجزئي (الفصول الملحقة بمدارس التعليم العام)هي فصول مخصصة للأطفال ذوي الاعاقة العقلية الراغبين في الدمج المكاني (الجزئي) بمدارس التعليم العام مما يتيح لهم الاستفادة بالاشتراك مع أطفال المدرسة الابتدائية خلال (الطابور المدرسي-والانشطة بأنواعها المختلفة)، وايضا الأطفال الذين يكون محل اقامتهم بعيد عن أقرب مدرسة بشكل يجعلهم غير قادرين علي الانضمام في المدرسة حيث تشكل لجنة برئاسة كل من (مدير المدرسة وعضوية كل من طبيب الأطفال والأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي ، وممثل لهيئة التدريس) في كل مدرسة من مدارس التربية الفكرية أو المدارس الملحق بها فصول للأطفال ذوي الاعاقة العقلية وتقوم هذه اللجنة بدراسة كل حالة في ضوء التقارير المقدمة ، وهذا هو النوع الذي تبنته الباحثة في هذا البحث .

الدمج الكلي ويقصد به دمج الأطفال ذوي الاعاقة العقلية كل الوقت مع أقرانهم غير المعوقين في نفس الفصول والمدارس العادية بغض النظر عن نوع وشدة وحدة الاعاقة.

خصائص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم:

من الصعب الوصول إلى تعميم يتصف بالشمولية والدقة فيما يتعلق بالخصائص المميزة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم ، وفيما يلي

تلخص الباحثة بعض خصائص نموهم مع العلم بأن هذه الخصائص مشتركة بين معظمهم، لكنها تختلف في درجتها بين طفلٍ معوقٍ وآخر تبعا لعوامل متعددة أبرزها (درجة الإعاقة ، العمر الزمني للطفل، العمر العقلي للطفل ،نوعية الرعاية التي يتلقاها الطفل سواء داخل الأسرة أو في مدارس التربية الفكرية أو في مدارس الدمج)، وقد أشار إليها كل من الجلامدة (٢٠١٧) ؛ جمهورية مصر العربية (٢٠٢٤) ؛ الروسان (٢٠١٩) ؛ القمش (٢٠١٥)؛ هلال (٢٠١٨) كما يلي:

- هناك العديد من الخصائص الوجدانية الانفعالية التي يتميز بها الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وتزداد حدتها مع زيادة مستوى أو درجة الإعاقة ومن أهم هذه الخصائص (اضطراب مفهوم الذات ، الانسحاب الاجتماعي ، عدم الثبات الانفعالي، ، العدوان).

- يعاني معظم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من صعوبة في معالجة المعلومات التي يتلقونها من حواسهم و قصور في العمليات العقلية (التركيز والانتباه والتفكير والفهم) يؤدي إلى ضعف في عمليات التعميم والتحليل والاستنتاج والإدراك والتعليل وفهم و إدراك المعاني والمقارنة بين الأشياء ، والتفكير ، والذاكرة لذا حرصت الباحثة أثناء تطبيق جلسات البرنامج على إبعاد المثيرات المشتتة للانتباه حول الطفل وتعزيز انتباه الطفل واختيار الموضوعات المشتقة من أحداث الحياة اليومية للطفل، وتقديمها في شكل أنشطة جذابة ومثيرة للأطفال والعمل على نمذجتها وتكرارها عدة مرات.

- يعاني معظم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من الضعف العام مقارنة بالطفل غير المعوق يتضح هذا في عدم قدرته على استمرار الأداء التعليمي لفترة طويلة، وللتغلب على ذلك أثناء تطبيق جلسات البرنامج حرصت الباحثة على تخصيص وقت لراحة للأطفال من فترة لأخرى

- من أهم الخصائص الاجتماعية المميزة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم (قصور في مهارات العناية بالذات - قصور في الكفاءة

الاجتماعية- عدم القدرة على المبادرة بالحديث مع الآخرين - قصور في القدرة على التواصل - عدم القدرة على فهم وإدراك القواعد والمعايير الاجتماعية - قصور في المهارات اللازمة لأداء مختلف أنشطة الحياة اليومية) مما يؤثر على قدرتهم على فهم العالم من حولهم والتفاعل معه بشكل فعال.

يتضح للباحثة مما سبق أن الاطفال ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعليم بحاجة الي تحسين قدراتهم وتطوير مهاراتهم وتنمية كفاءتهم الاجتماعية لبناء حياة مستقلة بما يتوافق مع خصائصهم و امكاناتهم ليصبحوا قادرين على التوافق الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين و الاعتماد على انفسهم وتوكيد ذواتهم للقيام ببعض الاعمال المناسبة لهم ليصبحوا اعضاء مسؤولين ومنتجين في المجتمع الذى يعيشون فيه وتوجيههم نحو مستقبل مشرق.

المحور الثانى : توكيد الذات و الأطفال ذوى الاعاقة العقلية القابلين للتعليم.

يطلق على مفهوم توكيد الذات جوهر الشخصية فالذات تعتبر حجر الزاوية في فهم شخصية الطفل ومساعدته في حل مشكلاته و تكيفه مع بيئته والتنبؤ بسلوكه المستقبلي في المواقف المختلفة ، والطفل يحتاج دائما الى توكيد ذاته أمام ما يواجهه من صعوبات. (Howell,2017)

عرفت عز الدين (٢٠٢٠) توكيد الذات بأنها قدرة الطفل علي التعبير عن مشاعره نحو الآخرين وعن آرائه سواء كانت إيجابية أو سلبية واتفقت أو اختلفت مع الآخرين وقدرته للدفاع عن حقوقه وعدم إتيان ما لا يرغب من أفعال .

كذلك عرفها Günther (2024) بأنها قدرة الطفل علي التعبير عن آراءه وانفعالاته ووجهات نظره حول أمر من الأمور ، سواء كان متعلقا به أو بالآخرين، بصورة إيجابية مقبولة في المجتمع .

وعرفها (Hörnberger 2022) بأنها قدرة الطفل علي التعبير الملائم عن أفكاره ومشاعره و آرائه تجاه الأطفال الآخرين والمواقف من حوله والمطالبة بحقوقه التي يستحقها دون التعدي علي حقوق الآخرين.

يتضح مما سبق بأن تأكيد الذات أحد دعائم الصحة النفسية وتعني قدرة الطفل علي التعبير الملائم لفظا وسلوكا عن أفكاره ومشاعره وآرائه تجاه الآخرين والمطالبة بحقوقه دون عدوان أو ظلم لنفسه أو للآخرين.

أهمية تأكيد الذات للأطفال ذوي الإعاقة العقلية

يُعد تأكيد الذات من أهم المحددات الأساسية للشخصية؛ وهي أحد أشكال التواصل الفعال مع الآخرين وتتمثل أهمية تأكيد الذات للأطفال ذوي الإعاقة العقلية كما أشار إليها كلا من Lange-Küttner. et al (2012) ; Kravchenko et al. (2024); Tete & Arora et al. (2024) ; حسين (٢٠٢٣) كما يلي:-

(شعور الطفل بالثقة بالذات، وقدرته علي التعبير عن مشاعره بوضوح وصراحه، وكيفية تواصله مع الآخرين، وإدارة انفعالاته، وتوظيف مهاراته التواصلية في التفاعل الاجتماعي، وقدرته علي اتخاذ القرارات المهمة والحاسمة بسرعة مناسبة وبكفاءة عالية، قدرته علي حماية نفسه من أن يكون ضحية لأخطاء الآخرين مع احترام حقوقهم والوعي بهم ومشاركتهم مشاعرهم ،قدرة الطفل علي المساندة الاجتماعية والاشتراك في الأنشطة الاجتماعية وعلي إقامة علاقات شخصية ايجابية).

ولقد لاحظت الباحثة أثناء تطبيق برنامج البحث محاولة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية أن يتخذوا قرارات بأنفسهم ويتحكموا بمشاعر الغضب التي كانت تسيطر عليهم في بعض الأوقات لعدم مشاركتهم مع الباحثة مثلا في أداء نشاط معين واحترامهم لحقوق الآخرين.

مكونات توكيد الذات

يشير كل من Walker ; Syropoulos et al. (2023) ; Manning (2016) ; Douglas et al. (2024) ; Taylor (2021) ; Mbayong & Bebeb (2023)

الي أن السلوك التوكيدي يشتمل علي ثلاث جوانب رئيسة تعكس مستوى التوكيد لدي الطفل بالمواقف الاجتماعية المختلفة وهي: (استجابات الطفل اللفظية بتلك المواقف ، تعبيرات الطفل الانفعالية واستخدامه للحركات والاشارات أثناء الاستجابة، الأعراض الفسيولوجية المصاحبة لأداء تلك الاستجابات كاحمرار الوجه ومعدل ضربات القلب وتم تحديد تلك المكونات بالبحث الحالي أنها تتمثل في الأبعاد الآتية(الدفاع عن الحقوق، التفاعل الاجتماعي، تحمل المسؤولية، التعبير عن الذات).

خصائص الطفل الذي يتسم بتوكيد الذات

أشار كل من حجازي (٢٠١٢)، Nikolaiev et al. (2023) الي أن الطفل الذي يتسم بتوكيد الذات يتمتع بالخصائص التالية (يستطيع التعبير عن مشاعره الايجابية والسلبية بشكل مناسب، يطلب ما يريد ويحتاج، قادر علي التواصل البصري، قادر علي اتخاذ القرارات وتنفيذها، قادر علي قول كلمة (لا) والتعبير عن انفعالاته بشكل مناسب)

نظريات توكيد الذات

- أشار كل من Howell ; Easterbrook et al (2021) ; Sherman & Cohen (2006) ; Rogers (2013) ; Zhao (2017) ; عمار (٢٠٢٤) ; عمر شاهين، شبير (٢٠٢٤) الي النظريات المفسرة لتوكيد الذات كما يلي:

-النظرية السلوكية

يري أصحاب النظرية السلوكية أن السلوك التوكيدي سلوك يمكن تعلمه وضبطه و توكيد الذات والتدريب عليه يعتمد علي تدريب الطفل وإكسابه

جميع الأنماط السلوكية المتعلمة والمكتسبة من المجتمع وأي قصور أو خلل في المهارات التوكيدية يرجع الي أساليب التعلم الاجتماعي التي تعرض لها الطفل من خلال التنشئة الأسرية وأساليب المعاملة الوالدية سوية كانت أم غير سوية ، فالخصائص السوية و اللاسوية ما هي الا استجابة متعلمة نتيجة ارتباط لدي الطفل بخبرات اجتماعية وشخصية. ويرجعوا جميع التغيرات السلوكية التي تحدث للطفل خلال التدريب علي توكيد الذات إلي إجراءات التشريط الإجرائي الذي يمكن عن طريقه تنمية السمات الايجابية الاجتماعية وكف السلوك السلبي وتنمية الثقة بالنفس ومعالجة نواحي القصور التي يعاني منها الطفل كالخوف الاجتماعي والانطواء والشعور بالخلل.

-نظرية التعلم الاجتماعي

يري أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي أنه يمكن تدريب الطفل على السلوك التوكيدي من خلال مشاهدة وملاحظة وتقليد الآخرين. فإذا رأى الطفل نماذج لأشخاص يتصرفون بثقة ويعبرون عن آرائهم بوضوح، فإنه سيتعلم كيف يتصرف بالمثل. سواء كانت هذه النماذج شخصيات حقيقية في حياته أو شخصيات رمزية يراها في القصص أو الأفلام ، وبالمقابل إذا كان الطفل محاطاً بشخصيات غير مؤكدة لذاتها تتصرف بخجل ولا تعبر عن نفسها ، فإنها قد تساعد على اكتساب الطفل للسلوك غير المؤكد .

-نظرية الذات لكارل روجرز (العلاج المتمركز حول العميل)

Rogers' self-theory

يشير كارل روجرز Carl Rogers في نظرية الذات إلى أن الإنسان يولد ولديه نزعة فطرية لتحقيق ذاته وتوكيدها ، ويُعتقد أن توكيد الذات ينتج من خلال الخبرات التي يمر بها الفرد ، والتي يسعى لاكتسابها وفهمها وتقديرها بشكل يساعده على تحقيق ذاته.

والتدريب علي تأكيد الذات يهدف الي مساعدة الطفل للتعبير عن آراؤه في المواقف التي تثير القلق لديه ومشاعره ورغباته وتعريفه بأخطائه وتعلم أساليب أخرى بديلة أكثر ملاءمة وصولا الي إحداث تغيير ايجابي في مفهوم الذات يؤدي لتوكيد الذات.

وقد تبنت الباحثة الثلاث نظريات (النظرية السلوكية، نظرية التعلم الاجتماعي، نظرية الذات) كأسس نظرية في اعداد برنامج البحث.
ومن مبررات استناد الباحثة عليهم فى إعداد برنامج البحث ما يلي:-
- النظرية السلوكية :-

تري هذه النظرية أن شخصية الطفل ما هى الا تنظيم من العادات أو الاساليب السلوكية التي يكتسبها خلال نموه عن طريق التعلم
- نظرية التعلم الاجتماعي :-

ان هذه النظرية تنطلق من افتراض رئيسي وهو ان الانسان كائن اجتماعي بطبعه يعيش ضمن مجموعات يؤثر فيها ويتأثر بها. حيث يلاحظ سلوكيات الآخرين ويتعلم الكثير من الاتجاهات والمعارف والخبرات وأنماط السلوك الأخرى من خلال ملاحظة سلوكيات الآخرين ونمذجة هذه السلوكيات والتعلم منها مع إستخدام التعزيز للسلوك الصحيح
- نظرية الذات :-

تري هذه النظرية أن للانسان ميل فطري لأن ينمي ذاته ويرتقي بها ويحققها ويسعي لذلك جاهدا مهما صادفته الصعوبات الي ذلك.كذلك وضعها للمسترشد في المركز الاساسي من عملية الارشاد فهو النقطة الاساسية التي يرتكز عليها الارشاد بشكل عام لتغيير سلوكه نحو الافضل.
وقد راعت الباحثة جميع هذه المميزات في اعداد برنامج البحث.

المحور الثالث : اللغة البراجماتية والأطفال ذوي الإعاقة العقلية

القابلين للتعليم.

تعتبر اللغة البراجماتية من المجالات اللغوية التي تشير الي الاستخدام الوظيفي وبكفاءة للغة ضمن السياقات الاجتماعية لتحقيق أهداف معينة وتهتم بكيفية التواصل الاجتماعي الفعال وانتقال الرسائل المختلفة بشكل مناسب مع اختلاف البيئات والسياقات الاجتماعية المستخدمة فيه (Khamzaev, 2021).

ولقد حدد الدليل التشخيصي الاحصائي للاضطرابات العقلية الاصدار الخامس (American Psychiatric Association,2022) الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA) ملامح اضطراب اللغة البراجماتية فما يلي: (وجود صعوبات مستمرة لدي الطفل عند الاستخدام الاجتماعي للتواصل اللفظي وغير اللفظي ويظهر بكل مما يلي : (عدم القدرة علي التواصل للأغراض الاجتماعية كمشاركة المعلومات والتحية بطريقة مناسبة للسياق الاجتماعي. ووجود صعوبات في فهم ما لم ينص عليه صراحة كالمعاني المجازية -غير الحرفية- أو الغامضة للغة كالكنتة والتعبيرات الاصطلاحية والاستعارات والفكاهة والمعاني المتعددة التي تعتمد علي سياق الحديث للتفسير. وضعف قدرة الطفل علي تغيير التواصل ليتناسب مع احتياجات المستمع أو السياق كالتحدث في الملعب بشكل مختلف عنه في الفصل الدراسي وتجنب استخدام اللغة الرسمية المفرطة والتحدث للأطفال الآخرين بشكل مختلف عن التحدث مع البالغين. ووجود صعوبات في تتبع قواعد المحادثة ورواية وسرد القصص كإعادة الصياغة عند سوء الفهم والتناوب في المحادثة. ومعرفة كيفية استخدام الاشارات اللفظية وغير اللفظية بشكل فعال لتنظيم التفاعل . ويؤدي العجز الي فرض قيود وظيفية في العلاقات الاجتماعية والتواصل الفعال والمشاركة الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي أو الأداء المهني كلها مجتمعة أو كلا علي حدة. و تظهر

الأعراض في فترة النمو المبكرة وقد لا تتضح بشكل كامل الا عندما يتجاوز التواصل الاجتماعي قدرات الطفل المحدودة. و لا تعزي الأعراض الي حالة عصبية أو طبية أخرى أو الي القصور في قدرة الطفل علي تركيب الكلام أو القواعد ولا تفسر بشكل أفضل بحصول الاعاقة العقلية أو اضطراب طيف التوحد أو تأخر النمو الشامل للطفل أو الي اضطراب عقلي آخر .

يتضح مما سبق أن اللغة البراجماتية تعني قصور في معرفة الطفل ذو الاعاقة العقلية القابل للتعليم بكيفية توظيف اللغة في المواقف الاجتماعية مع صعوبة استنتاج و فهم المعاني المتعددة للكلام التي تعتمد على نبرة الصوت والسياق وطريقة الكلام مع صعوبة اتباع قواعد المحادثة مما يعرقل اقامة الحوارات الهادفة مع الآخرين، وأن يبادلهم الحديث مما يصعب التواصل معهم ، ومن ثم فهو بحاجة الى التدريب لتحسين اللغة البراجماتية لديه.

أهمية اللغة البراجماتية للأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم

تعد اللغة أداة هامة للتواصل الاجتماعي، فضلا عن أنها وسيلة للسيطرة علي المشاعر الخاصة بالفرد وسلوكياته ويساهم استخدام مهارات التواصل الاجتماعي في تطوير الكفاءة الاجتماعية. فالأطفال القادرين علي استخدام اللغة المناسبة لعمرهم لتنظيم مشاعرهم والتصرف بطريقة مناسبة اجتماعيًا هم الأكثر قدرة علي تحسن مهاراتهم الاجتماعية و تكوين صداقات جديدة وتطوير علاقات جيدة مع أقرانهم ولا يعانون من صعوبات أكاديمية أو سلوكية أو اضطرابات نفسية. (Green et al. (2014).

فلقد أشارت دراسة كل من Manso ; Ketelaars et al. (2010) Rodas et al. (2017) ; et al. (2010) الي أن اللغة البراجماتية لها أهمية كبيرة في تحقيق الإنجاز الاجتماعي و الأكاديمي وهي واحدة من العوامل الرئيسية لنجاح الدمج الأكاديمي والمشاركة في الأنشطة الترفيهية

والحياة بشكل مستقل في المجتمع وهذه المهارات مهمة لجودة حياة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وأسرهـم.

وتمثل مرحلة المدرسة نقطة تحول في تواصل الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم مع أقرانهم ومعلميهم، فلغة البراجماتية تأثير إيجابي علي تقديرهم لذواتهم وتجنب رفضهم لأقرانهم وشعورهم بالسعادة لذلك تلك هي الفترة التي من الضروري أن يعزز تواصل الأطفال خلالها (Ouerchefani et al. (2024).

فلقد أشارت دراسة كل من (Yoshinaga-Itano et al. (2020 ; Clark & Amaral (2010) الي أن اللغة ليست ذاتية النظام وإنما تعتمد بصورة كلية علي المجتمع الذي تستخدم فيه لتحقيق وظائف معينة في مواقف اجتماعية محددة فلا يمكن الوصول إلي المعني بالاعتماد علي عناصرها الذاتية فحسب، فالبارة لا يكون لها معني إلا إذا استعملت في سياق اجتماعي صحيح بشكل ملائم ، فالتواصل بفعالية وبكفاءة وتكوين علاقات بين الأطفال يعتمد بدرجة كبيرة علي الاستخدام الاجتماعي للغة.

يتضح مما سبق أن تحسين اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم أصبح من الحاجات الملحة في الوقت الحالي حيث أنها تيسر عليهم التواصل الاجتماعي السليم وتفسير الكلام وإدراك مضمونه بشكل صحيح مما يساعدهم على إدراك المعاني الضمنية للحديث والتي تعد جزءاً أساسياً في التواصل اللغوي الصحيح. وقد لاحظت الباحثة ذلك ففي جلسة (فهم كلام الآخرين) أصبح الأطفال راغبين في التواصل لفظياً مع الآخرين من خلال الاستماع اليهم ومحاولة التعرف على بعض التعبيرات اللغوية وتنفيذها.

كما لاحظت الأمهات تغيير في سلوكيات أطفالهن أثناء الحوار معهم وتبادل الأدوار أثناء الحديث و تحسنهم في المبادأة بإجراء حوار مع الآخرين فمع التقدم في جلسات البرنامج تمكن الطفل من دعوة جار له

للتحدث معه وانتقاء كلمات مقبولة اجتماعيا ومناسبة للحوار ، مما يدل على انتقال أثر التعلم من جلسات البرنامج للحياة اليومية للأطفال.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين في القياسين القبلي و البعدي علي مقياس توكيد الذات المصور لصالح القياس البعدي .
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين بين القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس توكيد الذات المصور .
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين في القياسين القبلي و البعدي علي مقياس اللغة البراجماتية لصالح القياس البعدي .
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين بين القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس اللغة البراجماتية .
٥. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية توكيد الذات و تحسين اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين .
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين في القياسين القبلي و البعدي علي مقياس توكيد الذات المصور لصالح القياس البعدي .
٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين بين القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس توكيد الذات المصور .

٨. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين في القياسين القبلي و البعدي علي مقياس اللغة البراجماتية لصالح القياس البعدي .

٩. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين بين القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس اللغة البراجماتية .

١٠. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية توكيد الذات وتحسين اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين.

١١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين و متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين في القياس البعدي علي مقياس توكيد الذات المصور .

١٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين و متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين في القياس التتبعي علي مقياس توكيد الذات المصور .

ثالثا : إجراءات البحث والدراسة الميدانية ونتائجها :-

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، ذو المجموعتين التجريبيتين والقياس القبلي والبعدي والتتبعي والمنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين متغيرات البحث نظرا لملاءمتهم لطبيعة البحث الحالي.

المجتمع الأصلي للبحث

يتكون المجتمع الأصلي للبحث من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم.

عينة البحث: -

انقسمت عينة البحث الي

١. **عينة إعداد أدوات البحث:** تكونت من (١٣٠) طفل من الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم بمحافظة الدقهلية طبق عليهم مقياس توكيد الذات، ومقياس اللغة البراجماتية للتحقق من الخصائص السيكمترية، و (١٥) طفل طبق عليهم مقياس توكيد الذات، ومقياس اللغة البراجماتية ومعظم جلسات البرنامج التدريبي للتحقق من وضوح تعليمات وفقرات المقاييس، والتعرف علي الصعوبات التي قد تظهر أثناء تطبيق البرنامج.
٢. **عينة البحث الأساسية:** بلغ العدد الكلي لعينة البحث الأساسية (٢٠ طفل) مقسمين الي (١٠) أطفال مدمجين ، (١٠) أطفال غير مدمجين، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٨-١٢) سنة وأعمارهم العقلية ما بين (٤-٦) سنوات.

كيفية اختيار عينة البحث من المجتمع الأصلي

- هناك بعض الشروط التي حرصت الباحثة علي توافرها في عينة البحث ومن أهمها ما يلي:
- أن يكون الأب علي قيد الحياة وألا يكون الوالدين منفصلين
 - أن يكون للطفل أخوات غيره وليس هو الطفل الأكبر أو الطفل الوحيد.
 - أن تتراوح أعمار الأطفال العقلية ما بين (٤-٦) سنوات ولم يخضعن لأي تدريب مسبق علي متغيرات البحث من قبل، ليس لديهم أي اعاقات أخرى مصاحبة للإعاقة العقلية.
 - أخذ موافقة الآباء علي مشاركة أطفالهم ببرنامج البحث وحضور جميع جلساته.

وبناء علي ذلك تم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية مقصودة حيث تم اختيار الفصل الملحق بمدرسة صلاح سالم الابتدائية (كمدرسة للأطفال المدمجين) حيث يتم دمج الأطفال ذوي الاعاقة العقلية

القابلين للتعليم مع الأطفال غير المعوقين أثناء فترات النشاط اليومي. (الأنشطة الرياضية والفسح والرحلات المدرسية وتبادل الزيارات بين المدارس). نظام دمج جزئي ، و مدرسة التربية الفكرية بمركز أجا بمحافظة الدقهلية (كمدرسة للأطفال غير المدمجين)

وقد تم اختيار كلتا المدرستين نظرا لعدة أسباب منها:-

- المدرستين تابعتين لوزارة التربية والتعليم، بما يحقق انتظام وتواجد الأطفال ذوو الاعاقة العقلية مما يساعد في إجراء الدراسة عليهم.
- وجود معلمات ومعلمين معظمهم متخصصين في مجال الإعاقة وذوي مؤهلات عليا وخبرة ولديهم وعي بأهمية الأنشطة للأطفال مما يساعد الباحثة في تطبيق أدوات دراستها.
- توافر الظروف الفيزيائية لتطبيق أدوات الدراسة من وجود مكان واسع، فضلا عن الهدوء وعدم الزحام داخل فصول المدرسة.
- وجود أخصائي نفسي بشكل دائم بالمدرستين مع أخصائي نفسي آخر متابع لعدد من الأيام كل أسبوع وكذلك وجود أخصائي اجتماعي دائم بالمدرستين وهذا نادرا ما يتواجد في أي مدرسة تربية فكرية أخرى علي مستوي جميع مدارس التربية الفكرية بمحافظة الدقهلية وقد اتضح ذلك للباحثة أثناء تطبيق رسالة الماجستير وبعض الابحاث الخاصة بها.
- هاتان المدرستان متقاربتان وفي نفس الشارع ويسهل الوصول بينهما في أقل من خمس دقائق مما سهل علي الباحثة التطبيق اليومي بهما فكانت تذهب من (٨-١٠ص) بمدرسة التربية الفكرية ثم (١٠,٣٠-١٢ظ) بمدرسة الدمج نظرا لتجاوب الأطفال المدمجين مع أنشطة البرنامج بطريقة أفضل من الأطفال غير المدمجين.

وتكونت عينة البحث في صورتها الأولية من (١٥) طفل بكل مدرسة وعند أخذ الموافقة للمشاركة برنامج البحث وحضور جميع الجلسات اعتذر ثلاث أطفال فأصبحت العينة (١٢) طفلا بكل مدرسة.

ثم تم تطبيق مقياس توكيد الذات عليهم فتم استبعاد عدد (١) من الأطفال غير المدمجين حيث حصل علي درجات مرتفعة فأصبحت العينة (١١) طفلاً غير مدمج و (١٢) طفل مدمج
ثم تم تطبيق استمارة المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة إعداد (أيمن حسن، ٢٠١٨) عليهم فتم استبعاد عدد (١) طفل من الأطفال غير المدمجين وعدد (٢) طفل من الأطفال المدمجين بسبب تدني المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة. وبذلك أصبح العدد الكلي لعينة البحث (٢٠) طفلاً مقسمين الي (١٠) أطفال مدمجين، (١٠) أطفال غير مدمجين.

تجانس عينة البحث

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين أفراد العينة من حيث (الذكاء و العمر الزمني والمستوي الاجتماعي الاقتصادي ومستوي توكيد الذات واللغة البراجماتية)

تجانس الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين:

أ- من حيث العمر الزمني و الذكاء و المستوي الاجتماعي الاقتصادي: قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين من حيث العمر الزمني و الذكاء و المستوي الاجتماعي الاقتصادي باستخدام اختبار كا ٢ كما يتضح في جدول (١).

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين من حيث العمر الزمني و الذكاء و المستوي الاجتماعي الاقتصادي ن = ١٠

الانحراف المعياري	المتوسط	حدود الدلالة		درجة حرية	مستوي الدلالة	كا ٢	المتغيرات
		٠,٠٥	٠,٠١				
٨,٧٣	١١٦,٥	١٧,٥	٢٢	٨	غيردالة	٠,٨	العمر الزمني
١,٤٩	٥٧,٣	٧,٨	١١,٣	٣	غيردالة	٢	الذكاء

المستوي الاجتماعي الاقتصادي	١,٢	غيردالة	٦	١٦,٨	١٢,٦	٤٢,٤	٢,٧٥
-----------------------------	-----	---------	---	------	------	------	------

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين من حيث العمر الزمني و الذكاء و المستوي الاجتماعي الاقتصادي مما يشير الي تجانس العينة.

ب- من حيث توكيد الذات

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين من حيث توكيد الذات باستخدام اختبار كا ٢ كما يتضح في جدول (٢).

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم

المدمجين من حيث توكيد الذات ن = ١٠

المتغيرات	كا ٢	مستوي الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة		المتوسط	الانحراف المعياري
				٠,٠١	٠,٠٥		
الدفاع عن الحقوق	٣	غيردالة	٤	١٣,٣	٩,٥	١٦,٣	١,٢٥
التفاعل الاجتماعي	٦	غيردالة	٤	١٣,٣	٩,٥	١٥,٩	١,١
تحمل المسؤولية	٦	غيردالة	٤	١٣,٣	٩,٥	١٥,٨	١,٤٧
التعبير عن الذات	٠,٨	غيردالة	٥	١٥,١	١١,١	١٥,٦	١,٧١
الدرجة الكلية	٠,٨	غيردالة	٨	٢٢	١٧,٥	٦٣,٧	٣,١٢

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين من حيث توكيد الذات مما يشير الي تجانس العينة.

من حيث اللغة البراجماتية

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين من حيث اللغة البراجماتية باستخدام اختبار كا ٢ كما يتضح في جدول (٣)
جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين من حيث اللغة البراجماتية ن = ١٠

الانحراف المعياري	المتوسط	حدود الدلالة		درجة حرية	مستوي الدلالة	كا ٢	المتغيرات
		٠,٠٥	٠,٠١				
٢,١٧	٢٠,٦	١١,١	١٥,١	٥	غيردالة	٤,٤	التركيب اللغوية
١,٦٤	٢٠,٦	١١,١	١٥,١	٥	غيردالة	٢	فهم السياق الاجتماعي
٢,٤٥	٢٥,٤	١٢,٦	١٦,٨	٦	غيردالة	٢,٦	إدارة المحادثات
٣,٤٨	٦٦,٨	١٧,٥	٢٢	٨	غيردالة	٠,٨	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين من حيث اللغة البراجماتية مما يشير الي تجانس العينة.

تجانس الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين

أ- من حيث العمر الزمني و الذكاء و المستوي الاجتماعي الاقتصادي

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين من حيث العمر الزمني و الذكاء و المستوي الاجتماعي الاقتصادي باستخدام اختبار كا ٢ كما يتضح في جدول (٤).

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين من حيث العمر الزمني و الذكاء و المستوى الاجتماعي الاقتصادي ن = ١٠

المتغيرات	كا	مستوي الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة		المتوسط	الانحراف المعياري
				٠,٠١	٠,٠٥		
العمر الزمني	٠,٨	غيردالة	٨	٢٢	١٧,٥	١١٦,٨	١٠,٠٦
الذكاء	٢	غيردالة	٣	١١,٣	٧,٨	٥٧,٣	١,٤٩
المستوي الاجتماعي الاقتصادي	٢	غيردالة	٥	١٥,١	١١,١	٤٢,١	٣,٢٤

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين من حيث العمر الزمني و الذكاء و المستوى الاجتماعي الاقتصادي مما يشير الي تجانس العينة.

ب- من حيث توكيد الذات

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين من حيث توكيد الذات باستخدام اختبار كا ٢ كما يتضح في جدول (٥)

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين من حيث توكيد الذات ن = ١٠

المتغيرات	كا	مستوي الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة		المتوسط	الانحراف المعياري
				٠,٠١	٠,٠٥		
الدفاع عن الحقوق	٣,٢	غيردالة	٥	١٥,١	١١,١	١٦,٧	١,٩٤
التفاعل الاجتماعي	٨	غيردالة	٥	١٥,١	١١,١	١٥,٤	١,٦٤
تحمل المسؤولية	٣,٢	غيردالة	٥	١٥,١	١١,١	١٥,٦	١,٦٤
التعبير عن الذات	٠,٨	غيردالة	٥	١٥,١	١١,١	١٥,٨	٢,٣٩
الدرجة الكلية	٠,٨	غيردالة	٨	٢٢	١٧,٥	٦٣,٧	٤,٥٢

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين من حيث توكيد الذات مما يشير الي تجانس العينة.

ج - من حيث اللغة البراجماتية

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين من حيث اللغة البراجماتية باستخدام اختبار كا^٢ كما يتضح في جدول (٦)
جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين من حيث اللغة البراجماتية ن = ١٠

الانحراف المعياري	المتوسط	حدود الدلالة		درجة حرية	مستوي الدلالة	٢ كا	المتغيرات
		٠,٠٥	٠,٠١				
٢,٨٣	١٩,٥	٩,٥	١٣,٣	٤	غيردالة	١	التراكيب اللغوية
١,٧٦	١٩,٧	٩,٥	١٣,٣	٤	غيردالة	١	فهم السياق الاجتماعي
٣,١٦	٢٤,٦	٩,٥	١٣,٣	٤	غيردالة	١	إدارة المحادثات
٣,٤٥	٦٣,٨	١١,١	١٥,١	٥	غيردالة	٤,٤	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين من حيث اللغة البراجماتية مما يشير الي تجانس العينة.
التكافؤ بين الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين

أ - من حيث العمر الزمني و الذكاء و المستوي الاجتماعي الاقتصادي

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين في القياس

القبلي من حيث العمر الزمني و الذكاء و المستوى الاجتماعي الاقتصادي
كما يتضح في جدول (٧).

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم
المدمجين وغير المدمجين في القياس القبلي من حيث العمر الزمني و الذكاء و
المستوى الاجتماعي الاقتصادي ن = ٢٠

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدالة
العمر الزمني	المدمجين	١٠	١٠,٧	١٠٧	٠,١٥١	غير دالة
	غير المدمجين	١٠	١٠,٣	١٠٣		
	اجمالي	٢٠				
الذكاء	المدمجين	١٠	١٠,٣٥	١٠٣,٥	٠,١١٩	غير دالة
	غير المدمجين	١٠	١٠,٦٥	١٠٦,٥		
	اجمالي	٢٠				
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	المدمجين	١٠	١٠,٨٥	١٠٨,٥	٠,٢٦٨	غير دالة
	غير المدمجين	١٠	١٠,١٥	١٠١,٥		
	اجمالي	٢٠				

$Z = 1,96$ عند مستوى ٠,٠٥

$Z = 2,58$ عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط
رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير
المدمجين في القياس القبلي من حيث العمر الزمني و الذكاء و المستوى
الاجتماعي الاقتصادي مما يشير الي تكافؤ المجموعتين .

ب- من حيث توكيد الذات

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال
ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين في القياس
القبلي من حيث توكيد الذات كما يتضح في جدول (٨).

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين في القياس القبلي من حيث توكيد الذات ن = ٢٠

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
الدفاع عن الحقوق	المدمجين غيرالمدمجين اجمالي	١٠ ١٠ ٢٠	٩,٧٥ ١١,٢٥	٩٧,٥ ١١٢,٥	٠,٥٨٥	غير دالة
التفاعل الاجتماعي	المدمجين غيرالمدمجين اجمالي	١٠ ١٠ ٢٠	١٢,٠٥ ٨,٩٥	١٢٠,٥ ٨٩,٥	١,٢١٥	غير دالة
تحمل المسؤولية	المدمجين غير المدمجين اجمالي	١٠ ١٠ ٢٠	١١,٣ ٩,٧	١١٣ ٩٧	٠,٦٢١	غير دالة
التعبير عن الذات	المدمجين غير المدمجين اجمالي	١٠ ١٠ ٢٠	٩,٩٥ ١١,٠٥	٩٩,٥ ١١٠,٥	٠,٤١٢	غير دالة
الدرجة الكلية	المدمجين غير المدمجين اجمالي	١٠ ١٠ ٢٠	١٠,٣٥ ١٠,٦٥	١٠٣,٥ ١٠٦,٥	٠,١١٤	غير دالة

$Z = ٢,٥٨$ عند مستوى ٠,٠١ $Z = ١,٩٦$ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين في القياس القبلي من حيث توكيد الذات مما يشير الي تكافؤ المجموعتين .

ج- من حيث اللغة البراجماتية

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين في القياس القبلي من حيث اللغة البراجماتية كما يتضح في جدول (٩).

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين في القياس القبلي من حيث اللغة البراجماتية ن = ٢٠

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
التركييب اللغوية	المدمجين غير المدمجين اجمالي	١٠ ١٠ ٢٠	١٢ ٩ ٩	١٢ ٩ ٩	١,١٥	غير دالة
فهم السياق الاجتماعي	المدمجين غير المدمجين اجمالي	١٠ ١٠ ٢٠	١١,٨٥ ٩,١٥ ٩,١٥	١١,٨٥ ٩,١٥ ٩,١٥	١,٠٤	غير دالة
إدارة المحادثات	المدمجين غير المدمجين اجمالي	١٠ ١٠ ٢٠	١١,٧٥ ٩,٢٥ ٩,٢٥	١١,٧٥ ٩,٢٥ ٩,٢٥	٠,٩٥٦	غير دالة
الدرجة الكلية	المدمجين غير المدمجين اجمالي	١٠ ١٠ ٢٠	١٢,٧٥ ٨,٢٥ ٨,٢٥	١٢,٧٥ ٨,٢٥ ٨,٢٥	١,٧١٩	غير دالة

$$Z = ٢,٥٨ \text{ عند مستوى } ٠,٠١ = ١,٩٦ \text{ عند مستوى } ٠,٠٥$$

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين في القياس القبلي من حيث اللغة البراجماتية مما يشير الي تكافؤ المجموعتين .

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

١. استمارة استطلاع رأي لتحديد ابعاد توكيد الذات المناسبة للأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم (إعداد الباحثة)
٢. استمارة استطلاع رأي لتحديد ابعاد اللغة البراجماتية المناسبة للأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم (إعداد الباحثة)
٣. مقياس تقدير المستوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة المصرية إعداد (أيمن حسن، ٢٠١٨)

٤. مقياس توكيد الذات المصور للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم (إعداد الباحثة)

٥. مقياس اللغة البراجماتية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم (إعداد الباحثة)

٦. برنامج تدريبي لتنمية توكيد الذات لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم (إعداد الباحثة)

وفيما يلي وصف تفصيلي لتلك الأدوات:-

أولاً:- استمارة استطلاع رأي لتحديد أبعاد توكيد الذات المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم (إعداد الباحثة):-

قامت الباحثة بإعداد قائمة بأبعاد توكيد الذات للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم وقد تم تحديدها بعد الاطلاع علي العديد من تصنيفات ومقاييس و نظريات مفسرة لتوكيد الذات و في ضوء خصائص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم ونتائج دراسات سابقة وأطر نظرية، تمكنت الباحثة من وضع صورة مبدئية لقائمة تشتمل علي مجموعة من أبعاد توكيد الذات المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين وتم اعداد الاستمارة في صورتها المبدئية، وبلغ عدد أبعاد توكيد الذات (٢١ بعدا) وهي (مراقبة الذات، تحمل المسؤولية، تعزيز الذات، الدفاع عن الحقوق، توجيه الذات، التفاعل الاجتماعي، تقييم الذات، التعبير عن الذات، العلاقات الاجتماعية، الشخصية، الآراء والأفكار، التعبير عن الحقوق والقدرة علي المبادأة، التعبير عن الاختلاف مع الآخرين، الثقة والاستقلالية، رهاب الآخرين، المجادلة، تجنب المواجهة، الطلاقة اللفظية، التلقائية، التذمر، تأكيد التصرفات)، وتم عرضها علي (٥) من الخبراء المتخصصين في العلوم النفسية و التربوية، ومناهج وطرق تدريس الفئات الخاصة وكذلك موجهين ومديرين ومعلمين مدارس الأطفال المدمجين وغير المدمجين لتعرف آرائهم حول أبعاد توكيد

الذات الواردة في القائمة ومدي مناسبة وأهمية كل منها للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين ، ومدي صلاحية هذه الأبعاد للتدريب عليها من خلال برنامج تدريبي ، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه بما يتناسب مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين ، وقد تم تعديل الاستمارة في ضوء آرائهم وقد اعتبرت الباحثة "أبعاد توكيد الذات " المناسبة هي التي حصلت علي (٨٠%) فأكثر) من الآراء واتفق السادة الخبراء علي أبعاد توكيد الذات المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين وتم تحديدها في (الدفاع عن الحقوق، التفاعل الاجتماعي، تحمل المسؤولية، التعبير عن الذات) .

ثانياً:- استمارة استطلاع رأي لتحديد ابعاد اللغة البراجماتية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم (إعداد الباحثة):-

قامت الباحثة بإعداد قائمة بأبعاد اللغة البراجماتية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم وقد تم تحديدها بعد الاطلاع علي العديد من تصنيفات ومقاييس و نظريات مفسرة للغة البراجماتية و في ضوء خصائص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم ونتائج دراسات سابقة وأطر نظرية، تمكنت الباحثة من وضع صورة مبدئية لقائمة تشتمل علي مجموعة من أبعاد اللغة البراجماتية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم وتم اعداد الاستمارة في صورتها المبدئية، وبلغ عدد أبعاد اللغة البراجماتية (١٧ بعداً) وهي (العلاقات الاجتماعية، فهم السياق الاجتماعي، الاهتمامات، التواصل غير اللفظي، الانتباه، التراكيب اللغوية، سياق الحديث، التواصل مع الآخرين ، إدارة المحادثات، البداية غير الملائمة للحديث، ضعف التماسك المركزي، اللغة النمطية، قصور استخدام السياق الحوارى (أثناء الحديث)، عدم الألفة أثناء المحادثة، قواعد وتسلسل المحادثة، الاستدلال الاجتماعي، فهم المواقف الاجتماعية)، وتم عرضها

علي (٥) من الخبراء المتخصصين في العلوم النفسية و التربوية، ومناهج وطرق تدريس الفئات الخاصة وكذلك موجهين ومديرين ومعلمين مدارس الأطفال المدمجين وغير المدمجين لتعرف آرائهم حول أبعاد اللغة البراجماتية الواردة في القائمة ومدي مناسبة وأهمية كل منها للأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين ، ومدي صلاحية هذه المهارات للتدريب عليها من خلال برنامج تدريبي ، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه بما يتناسب مع الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين ، وقد تم تعديل الاستمارة في ضوء آرائهم وقد اعتبرت الباحثة "أبعاد اللغة البراجماتية " المناسبة هي التي حصلت علي (٨٠% فأكثر) من الآراء واتفق السادة الخبراء علي أبعاد اللغة البراجماتية المناسبة للأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين وتم تحديدها في (التراكيب اللغوية ، فهم السياق الاجتماعي، إدارة المحادثات).

ثالثاً: _ مقياس تقدير المستوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة المصرية إعداد (أيمن حسن، ٢٠١٨):-

يعتمد هذا المقياس علي قياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة من خلال أربعة أبعاد شاملة المستوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة، هي (المؤهلات التعليمية، الأوضاع المهنية، وأسلوبهم في ممارسة الحياة اليومية، والدخل المعيشي لكلا الوالدين) وقد قام معد المقياس بحساب الخصائص السيكمترية بحساب دلالة معامل الارتباط و معامل الانحدار وتبين أن جميع المعاملات دالة عند مستوي ٠,٠١ ..

رابعاً: مقياس توكيد الذات المصور للأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم (إعداد الباحثة)

• **الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس إلي قياس توكيد الذات (الدفاع عن الحقوق، التفاعل الاجتماعي، تحمل المسؤولية، التعبير عن الذات) لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم.

• **تصميم المقياس :** تم تصميم المقياس في ضوء ما جاء بالإطار النظري للبحث والاطلاع علي دراسات سابقة، وبعض الاختبارات الخاصة بتوكيد الذات ومن أهم ما تم الاطلاع عليه.

- مقياس توكيد الذات إعداد (Borman et al. (2016).
 - مقياس توكيد الذات إعداد (Farrell & Sox (2021).
 - مقياس توكيد الذات إعداد أبو علي (٢٠١٩).
 - مقياس توكيد الذات إعداد شعبان و حجازي (٢٠١٣).
 - مقياس توكيد الذات إعداد لافي و الشوارب (٢٠١٧).
 - مقياس توكيد الذات إعداد المومني وآخرون (٢٠٢١).
- وقد روعي في تصميم المقياس ما يلي: -

- صياغة بعض البدائل الممكن حدوثها في هذه المواقف في عبارات مناسبة لخصائص و خبرات ومستويات نمو الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم مع مراعاة أن تكون هذه البدائل مألوفة في البيئة التي يعيش فيها الأطفال وأن تكون وفقاً للمواصفات الآتية: -
- أن تكون هذه البدائل ملونة وواضحة ومحددة المعني ولا تحتاج لتفسير لاحتوائها علي فكرة واحدة تتصل بالموقف التابع له هذا البديل حتي لا يشتت انتباه الطفل ذو الاعاقة العقلية القابل للتعليم.
- ألا تقل البدائل عن ثلاثة متدرجة المعني من الإيجابية إلي السلبية

- أن تكون البدائل مصورة وذات فكرة واحدة حتي لا يربتك الطفل ذو الاعاقة العقلية القابل للتعليم بوجود التفاصيل، ومكبدة إلي حد ما وتركز علي موضوع الموقف ذاته.
- أن توضع البدائل الأكثر إيجابية في توزيع عشوائي حتي لا يكتشف الطفل أي ترتيب منظم لها.
- صياغة عبارات المواقف بلغة بسيطة وسهلة ومناسبة للطفل ذو الاعاقة العقلية القابل للتعليم ومستمدة من قاموسه اللغوي.
- **وصف المقياس :** يتكون المقياس من (٤٠) موقف تم تقسيمهم كالآتي (10) مواقف لبعد الدفاع عن الحقوق - (١٠) مواقف لبعد التفاعل الاجتماعي - (١٠) مواقف لبعد تحمل المسؤولية - (١٠) مواقف لبعد التعبير عن الذات .
- **الدراسة الاستطلاعية للمقياس :** أجريت الدراسة الاستطلاعية علي (٥) من الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم بخلاف عينة البحث الأساسية بهدف :
 - الكشف عن الصعوبات التي قد تواجه الباحثة أثناء تطبيق المقياس.
 - التحقق من ملائمة طريقة عرض بنود المقياس مع خصائص الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم.
 - التحقق من ملائمة مواقف المقياس مع الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم. وعدم غموض المواقف وبدائلها.
 - التدريب علي تطبيق المقياس من قبل الباحثة.
 - تحديد الزمن اللازم لتطبيق المقياس مع الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم .
- وقد توصلت الباحثة بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية إلي أن :
المقياس طويل؛ حيث اشتمل كل بعد علي (١٥) موقف، فقامت الباحثة

بتقليل عدد المواقف، ليصبح كل بعد يشتمل علي (١٠ مواقف فقط) ولا توجد مواقف أو تعليمات غامضة بالمقياس .

• **زمن تطبيق المقياس:** لم تحدد الباحثة زمن معين لتطبيق المقياس لكي تتيح فرصة للأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم للإجابة علي جميع مواقف المقياس دون التقيد بزمن محدد.

• **تعليمات تطبيق المقياس :**

- يشرح للطفل المطلوب من كل سؤال بأسلوب لغوي بسيط وواضح.
- تراعي الباحثة انتباه الطفل بصورة كلية فنقوم بإزالة كل الألعاب والأدوات المشتتة .

- وضع مقياس توكيد الذات المصور كي يستخدم بطريقة فردية لضمان إمكانية إيجاد علاقة طيبة مع الطفل، وضمان تعاونه وكسب ثقته وإثارة اهتمامه وتجنب تقليد الأطفال لبعضهم البعض في الاستجابة وإمكانية الحصول علي استجابات قد لا تذكر في الموقف الجماعي.

- يعرض الموقف علي الطفل بقراءة واضحة، ثم قراءة البدائل التابعة له بصوت مرتفع وقراءة واضحة بدون تمييز أو إحياء .

- إعادة قراءة الموقف والبدائل التابع له إذا لم يجيب الطفل لسبب ما مرة أخرى فليس للمقياس زمن محدد لوجود فروق فردية بين الأطفال ولإتاحة الفرصة للإجابة علي جميع مواقف المقياس .

- تسجل إجابة الطفل في استمارة تسجيل الاستجابات الخاصة به بوضع علامة (√) تحت رقم الصورة التي اختارها الطفل ،وامام رقم السؤال مع مراعاة عدم الإحياء للطفل بان إجابته هي المقبولة أم لا؟.

- يختار الطفل إجابة واحدة لكل موقف حيث يتكون كل سؤال من مقدمة(موقف) يليها ثلاثة بدائل مصورة يشار إليها بالأرقام (١-٢-٣) يختار الطفل احداها .

- تحاول الباحثة تشجيع الطفل .

- يمكن إجراء تعديلات لفظية علي صياغة الموقف أو البدائل بشرط عدم الخروج عن هدف المقياس.
- تنتظر الباحثة مدة ١٠ دقائق بين كل بعد وآخر لتجنب عامل التشتت والتعب .
- طريقة التصحيح وتقدير الدرجات.
- يتكون هذا المقياس من (٤٠) موقفا، ويحتوي كل موقف علي ثلاثة بدائل مصورة وبالتالي فإن مجموع البدائل يساوي (١٢٠) بديلا، وعلي الطفل اختيار بديل واحد لكل موقف تسجله الباحثة في ورقة الإجابة المنفصلة الخاصة بكل طفل ويتم التصحيح بناء علي مفتاح التصحيح المعد لذلك بحيث يأخذ البديل الأكثر إيجابية ثلاث درجات، والبديل الأقل إيجابية درجتين، والبديل السلبي درجة واحدة. وبذلك فإن ارتفاع الدرجة الكلية علي مقياس توكيد الذات المصور يشير إلي ارتفاع درجة توكيد الذات لدي الطفل، وأعلي درجة يحصل عليها الطفل في هذا المقياس هي (١٢٠) درجة وأقل درجة يحصل عليها الطفل هي (٤٠) درجة.

الخصائص السيكمترية لمقياس توكيد الذات المصور

معاملات الصدق

١- صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض المقياس علي (٥) من الخبراء المتخصصين في العلوم النفسية و التربوية و قد اتفق الخبراء علي صلاحية العبارات و بدائل الاجابة للغرض المطلوب، و تراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠,٨٠ & ١,٠٠ مما يشير الي صدق العبارات و ذلك باستخدام معادلة "لوش Lawshe " . (عبد الرحمن، ٢٠٠٨) .

وقد راعت الباحثة التعديلات التي اقترحتها السادة المحكمون ومنها:

الموقف قبل التعديل		
لما تكون في الفسحة مع صاحبك تحب؟		
تتكلم معاه	متتكلمش معاه	تتكلم معاه شويه وتمشي وتسببه
الموقف بعد التعديل		
حذف الموقف		

وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، تم وضع مقياس توكيد الذات المصور في صورته النهائية.

٢- الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج علي عينة قوامها ١٣٠ طفلاً ، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود أربعة أبعاد الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح علي محك كايزر فهي دالة إحصائياً، كما وجد أن قيمة اختبار كايزر - ماير - أوليكن (KMO) لكفاية و ملائمة العينة (٠,٨٤٠) أكبر من ٠,٥٠، و هي تدل علي مناسبة حجم العينة للتحليل العاملي ويوضح جدول (١٠) الأبعاد الأربعة و البنود التي تشبعت بكل بعد من أبعاد المقياس.

جدول (١٠)

قيم معاملات تشبع المفردات علي الأبعاد الأربعة المستخرجة لمقياس توكيد الذات المصور

البعد الأول: الدفاع عن الحقوق		البعد الثاني: التفاعل الاجتماعي		البعد الثالث: تحمل المسؤولية		البعد الرابع: التعبير عن الذات	
المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع
١	٠,٨٤	١١	٠,٨٨	٢١	٠,٧٣	٣١	٠,٨٧
٢	٠,٧٩	١٢	٠,٨٤	٢٢٢	٠,٧١	٣٢	٠,٧٨
٣	٠,٧٥	١٣	٠,٧٧	٢٣	٠,٧١	٣٣	٠,٧٧
٤	٠,٦٦	١٤	٠,٧٢	٢٤	٠,٦٩	٣٤	٠,٦٨

٠,٦٥	٣٥	٠,٦٦	٢٥	٠,٧١	١٥	٠,٦٦	٥
٠,٥٣	٣٦	٠,٦٣	٢٦	٠,٦٤	١٦	٠,٦٥	٦
٠,٥٢	٣٧	٠,٦٢	٢٧	٠,٥٥	١٧	٠,٦٥	٧
٠,٥٠	٣٨	٠,٥٢	٢٨	٠,٥٢	١٨	٠,٦١	٨
٠,٤٤	٣٩	٠,٥١	٢٩	٠,٥٠	١٩	٠,٥٨	٩
٠,٤١	٤٠	٠,٤٩	٣٠	٠,٤٧	٢٠	٠,٥٧	١٠
٤,١٥	الجزر الكامن	٥,٦٢	الجزر الكامن	٦,٧٩	الجزر الكامن	٨,٦٥	الجزر الكامن
%١٠,٣٩	نسبة التباين	%١٤,٠٧	نسبة التباين	%١٦,٩٧	نسبة التباين	%٢١,٦٤	نسبة التباين
KMO = 0.840							

يتضح من جدول (١٠) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ علي محك جيلفورد.

معاملات الثبات

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتي الفا كرونباخ و اعادة التطبيق علي عينة قوامها ١٣٠ طفلاً، كما يتضح فيما يلي :

١- معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ علي عينة قوامها ١٣٠ طفلاً كما يتضح في جدول (١١) :-
جدول (١١)

معاملات الثبات لمقياس توكيد الذات المصور

بطريقة الفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
الدفاع عن الحقوق	٠,٧٨
التفاعل الاجتماعي	٠,٧٦
تحمل المسؤولية	٠,٧٩
التعبير عن الذات	٠,٧٨
الدرجة الكلية	٠,٨١

يتضح من جدول (١١) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل علي ثبات المقياس.

٢- معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعان بين التطبيق الأول و التطبيق الثاني علي عينة قوامها ١٣٠ طفلا كما يتضح في جدول (١٢).

جدول (١٢)

معاملات الثبات لمقياس توكيد الذات المصور بطريقة اعادة التطبيق

الابعاد	معاملات الثبات
الدفاع عن الحقوق	٠,٩١
التفاعل الاجتماعي	٠,٩٤
تحمل المسؤولية	٠,٩٢
التعبير عن الذات	٠,٩٣
الدرجة الكلية	٠,٩٦

يتضح من جدول (١٢) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل علي ثبات المقياس.

خامسا: - مقياس اللغة البراجماتية للأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم (إعداد الباحثة)

- **الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس إلي قياس اللغة البراجماتية (التركييب اللغوية- فهم السياق الاجتماعي- إدارة المحادثات) لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم.
- **تصميم المقياس:** تم تصميم المقياس في ضوء ما جاء بالإطار النظري للبحث والاطلاع علي دراسات سابقة، وبعض الاختبارات الخاصة باللغة البراجماتية. ومن أهم ما تم الاطلاع عليه :-

- مقياس اللغة البراجماتية إعداد Bahrami & Fekar-Gharamaleki (2021)

- مقياس اللغة البراجماتية إعداد Dillon et al. (2021)

- مقياس اللغة البراجماتية إعداد (Hahnel-Peeters& Goetz (2022)
- مقياس اللغة البراجماتية إعداد. (Hyter (2007)
- مقياس اللغة البراجماتية إعداد (Wilson & Bishop (2022)
- مقياس اللغة البراجماتية إعداد بطانية و الطوالبه (٢٠٢٠)
- مقياس اللغة البراجماتية إعداد السيد محمد و عبد الله (٢٠١٦)
- وقد تم تصميم المقياس بصورة الكترونية باستخدام نماذج Google علي جوجل درايف. Google Drive

وقد روعي في تصميم المقياس ما يلي:

- وضوح تعليمات المقياس حتي لا تسبب أي لبس أو خلط لدي الأخصائيين النفسيين أو معلمي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم .
- صياغة فقرات المقياس بطريقة إجرائية لتمكننا من أن نقيس اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم بدقة.
- وضوح الفقرات حتي لا تسبب أي لبس أو خلط لدي الأخصائيين النفسيين أو معلمي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم .
- **وصف المقياس :** يتكون المقياس من (٤٢) عبارة تم تقسيمهم كالاتي :
(١٣) عبارة لبعد التراكيب اللغوية- (١٣) عبارة لبعد فهم السياق الاجتماعي- (١٦) عبارة لبعد إدارة المحادثات ويتم التحقق من درجة اللغة البراجماتية من خلال ثلاثة بدائل (دائما، أحيانا، أبدا).
- **الدراسة الاستطلاعية للمقياس:** أجرت الباحثة دراسة استطلاعية علي عدد (٥) من الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم بخلاف عينة البحث الأساسية بهدف:
- الكشف عن الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه الأخصائيين النفسيين أو معلمي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم أثناء تطبيق المقياس.

- التحقق من مناسبة تعليمات المقياس لدي الأخصائيين النفسيين أو معلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم .
 - التحقق من إمكانية تطبيق المقياس بصورة الكترونية.
 - التحقق من ملائمة فقرات المقياس لدي الأخصائيين النفسيين أو معلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم وعدم غموض العبارات.
- وقد توصلت الباحثة بعد الدراسة الاستطلاعية إلي أنه : لا توجد صعوبات أو معوقات أو تعليمات أو فقرات غامضة بالمقياس ويمكن تطبيق المقياس بصورة الكترونية عن طريق مشاركة رابط جوجل درايف مع الأخصائيين النفسيين أو معلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم

• **زمن تطبيق المقياس :** لم تحدد الباحثة زمن معين لتطبيق المقياس لكي تتيج فرصة لدي الأخصائيين النفسيين أو معلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم للإجابة علي جميع مفردات المقياس دون التقيد بزمن محدد.

• **تعليمات تطبيق المقياس:**

- يقوم بالإجابة علي المقياس الأخصائيين النفسيين أو معلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم بشرط أن تكون هناك صلة قوية بينهم وبين الطفل تصل الي ثلاث سنوات علي الأقل .
- يتم اختيار علامة واحدة في الخانة التي تمثل أقرب وصف للطفل موضوع الملاحظة من مقياس ثلاثي المكونات (دائماً، أحياناً، أبداً)، مع مراعاة أن (أبداً) تمثل الحد الأدنى للمهارة ، (دائماً) تمثل الحد الأقصى للمهارة هذا بالنسبة للعبارات الايجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية ، (أحياناً) تمثل الحد المتوسط للمهارة.

• **طريقة التصحيح وتقدير الدرجات :** يصحح المقياس بإعطاء درجة واحدة حسب التقدير التالي: (أبداً) تعطي الدرجة (١) ، (دائماً) تعطي

الدرجة (٣) هذا بالنسبة للعبارات الايجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية علما بأن العبارات السلبية هي العبارات أرقام (٣، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢)، (أحيانا) تعطي الدرجة (٢). ثم تجمع درجات عبارات كل المقياس ،سقف المقياس (١٢٦) وأرضية المقياس (٤٢).

• الخصائص السيكمترية لمقياس اللغة البراجماتية

أولا : معاملات الصدق :

١- صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض المقياس علي (٥) من الخبراء المتخصصين في العلوم النفسية و التربوية وقد اتفق الخبراء علي صلاحية المواقف وبدائل الاجابة للغرض المطلوب وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠,٨٠ & ١,٠٠ مما يشير الي صدق العبارات وذلك باستخدام معادلة "لوش " Lawshe. (عبد الرحمن، ٢٠٠٨).

وقد راعت الباحثة التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون ومنها:

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
يستخدم الطفل صيغ النفي (آكل، لا آكل - حلوة ، مر)	حذف هذه العبارة
يستعمل الطفل أنوات الربط بين جملتين	حذف هذه العبارة
إذا بدأ الطفل بالتحدث فمن الصعب إيقافه	يصعب إيقاف الطفل إذا بدأ بالتحدث
يعبر الطفل عن الحيوانات والأشياء بأصواتها المعروفة كصوت الديك والبقرة والرياح والقطار	حذف هذه العبارة
يذكر الطفل استعمال بعض الأشياء المألوفة لديه كالفرشاة والصابون	حذف هذه العبارة

وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، تم وضع مقياس اللغة البراجماتية في صورته النهائية.

الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج علي عينة قوامها ١٣٠ طفلا ، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود ثلاث أبعاد الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح علي محك كايزر فهي دالة إحصائيا، كما وجد أن قيمة اختبار كايزر - ماير - أوليكن (KMO) لكفاية و ملائمة العينة (٠,٧٨١) أكبر من ٠,٥٠، و هي تدل علي مناسبة حجم العينة للتحليل العاملي ويوضح جدول (١٣) الأبعاد الثلاث و البنود التي تشبعت بكل بعد من أبعاد المقياس.

جدول (١٣)

قيم معاملات تشبع المفردات علي الأبعاد الثلاث المستخرجة لمقياس اللغة البراجماتية

البعد الثالث: إدارة المحادثات		البعد الثاني: فهم السياق الاجتماعي		البعد الأول: التركييب اللغوية	
معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة
٠,٨٥	٢٧	٠,٧٢	١٤	٠,٨٢	١
٠,٦٩	٢٨	٠,٧٢	١٥	٠,٧٤	٢
٠,٦٦	٢٩	٠,٧٠	١٦	٠,٧٣	٣
٠,٦٦	٣٠	٠,٦٩	١٧	٠,٦٨	٤
٠,٦٦	٣١	٠,٦٨	١٨	٠,٦٨	٥
٠,٦٥	٣٢	٠,٦٥	١٩	٠,٦٧	٦
٠,٥٧	٣٣	٠,٦٤	٢٠	٠,٦٦	٧
٠,٥٧	٣٤	٠,٦٠	٢١	٠,٦٥	٨
٠,٥٦	٣٥	٠,٦٠	٢٢	٠,٦٤	٩
٠,٥٢	٣٦	٠,٥٩	٢٣	٠,٦٣	١٠
٠,٥٢	٣٧	٠,٥٣	٢٤	٠,٦١	١١
٠,٥١	٣٨	٠,٤٧	٢٥	٠,٥٨	١٢
٠,٥١	٣٩	٠,٣٥	٢٦	٠,٤٦	١٣
٠,٥٠	٤٠				
٠,٤٧	٤١				
٠,٤٢	٤٢				
٥,٤٩	الجذر الكامن	٧,٧٢	الجذر الكامن	٨,٧٨	الجذر الكامن
١٣,٠٨%	نسبة التباين	١٨,٣٨	نسبة التباين	٢٠,٩١%	نسبة التباين
0.781 = KMO					

يتضح من جدول (١٣) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ علي محك جيلفورد.

معاملات الثبات

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتي الفا كرونباخ و اعادة التطبيق علي عينة قوامها ١٣٠ طفلاً، كما يتضح فيما يلي :

١- معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ علي عينة قوامها ١٣٠ طفلاً كما يتضح في جدول (١٤)

جدول (١٤)

معاملات الثبات لمقياس اللغة البراجماتية
بطريقة الفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
التراكيب اللغوية	٠,٧٧
فهم السياق الاجتماعي	٠,٧٤
إدارة المحادثات	٠,٧٦
الدرجة الكلية	٠,٨٠

يتضح من جدول (١٤) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل علي ثبات المقياس.

٢- معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعان بين التطبيق الأول و التطبيق الثاني علي عينة قوامها ١٣٠ طفلاً كما يتضح في جدول (١٥).

جدول (١٥)

معاملات الثبات لمقياس اللغة البراجماتية بطريقة اعادة التطبيق

الأبعاد	معاملات الثبات
التراكيب اللغوية	٠,٩٤
فهم السياق الاجتماعي	٠,٩٣
إدارة المحادثات	٠,٩٥
الدرجة الكلية	٠,٩٧

يتضح من جدول (١٥) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

رابعاً:- برنامج تدريبي لتنمية توكيد الذات لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين (إعداد الباحثة)

• **وصف البرنامج:** تم إعداد برنامج تدريبي في ضوء أسس النظرية السلوكية ونظرية الذات و التعلم الاجتماعي لتحسين توكيد الذات لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين و يتراوح العمر الزمني لهم من (٨ - ١٢ سنوات) والعمر العقلي من (٤-٦ سنوات) وقد تم مراعاة خصائص الأطفال في هذه المرحلة وميولهم وقدراتهم.

• **مصادر إعداد البرنامج:** تم الاطلاع علي مراجع ودراسات سابقة عربية وأجنبية وبرامج تدريبية مرتبطة بتوكيد الذات واللغة البراجماتية منها:

(2017) Al-Khazraji ; Khat tab (2020) ; Nkechi (2023) & Benjamin (2004); Yoshimura ; شرف الدين (٢٠٢٣) ; لاشين وآخرون (٢٠٢٣) ; (الدبيسي وآخرون (٢٠٢٤)

الأسس والمبادئ التي يقوم عليها البرنامج

- **الأسس العامة:** راعت الباحثة عند إعداد البرنامج المرحلة العمرية للأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم وكذلك خصائصهم الاجتماعية و الانفعالية و العقلية المعرفية وقابلية السلوك الانساني للتعديل، والمهارات للتحسن ومدي استعدادهم للتفاعل في جلسات البرنامج وحق كل فرد في التقبل دون قيد أو شرط.

- **الأسس الفلسفية والنظرية :** راعت الباحثة الأسس الفلسفية التي تتضمن تنمية توكيد الذات لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم واللغة البراجماتية لديهم و تغيير السلوك الي ما هو أفضل من خلال تدريبهم علي هذه المهارات باستخدام برنامج تدريبي ، كما شملت الأسس النظرية بعض الأساليب المستمدة من أسس النظرية السلوكية وفنياتها المتنوعة كالتعزيز والاثابة مما يشجع الطفل على تكرار السلوك فالسلوك تحكمه نتائجه ونظرية التعلم الاجتماعي (مما يكسب الطفل القدرة علي تحمل مسئولية أفعاله، حصوله علي حقوقه مع المحافظة علي حقوق الآخرين، عدم الهروب من المواقف التي تتطلب المواجهة ومواجهتها). ونظرية الذات بهدف مساعدة الطفل للتعبير عن آراؤه في المواقف التي تثير القلق لديه ومشاعره ورغباته وتعريفه بأخطائه وتعلم أساليب أخرى بديلة أكثر ملاءمة وصولا الي إحداث تغيير ايجابي في مفهوم الذات يؤدي لتوكيد الذات.

- **الأسس النفسية والتربوية:** حرصت الباحثة علي مراعاة خصائص الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم (المدمجين و غير المدمجين) ولذلك تم (استخدام كلمات واضحة ومفهومة بالنسبة للأطفال و مراعاة التنوع والمرونة في الأنشطة و عدم الانتقال من نشاط الي نشاط آخر الا بعد التحقق من اتقان الطفل للنشاط و الاعتماد علي استخدام الحواس في الالعب والأنشطة ليتم تثبيت المعلومة بطرق متنوعة وتزويدهم بالتغذية

الراجعة و اشاعة جو من الود والمرونة في التعامل مع الأطفال و مراعاة التكامل بين الأسرة والمدرسة بهدف مواصلة تدريب الأطفال وتعليمهم بالمنزل و ملاءمة محتوى جلسات البرنامج للنواحي الثقافية والاجتماعية للأطفال وتشجيع الأطفال في كل ما يؤديه وتعزيزهم تعزيزا مناسباً بعد أداء المطلوب منهم بطريقة صحيحة) .

- **الأسس الاجتماعية :** نظرا لأن سلوك الطفل قابل للتعديل ويتأثر بالمحيطين به استخدمت الباحثة فنيات واستراتيجيات ذات صلة بالجوانب الحياتية لمجتمع عينة البحث والتي من خلالها يستطيع الطفل تعزيز ثقته بنفسه وتقوية شخصيته من خلال توفير جو يسوده التقبل والاحترام والتقدير وكذلك طبقت الجلسات الجماعية نظرا لتعلم الطفل داخل جماعة يؤدي لانتقال أثر التدريب بصورة أفضل من التعليم بصورة فردية، كذلك حرصت علي نمذجة كل نشاط من أنشطة جلسات البرنامج أمام الأطفال قبل اشراك الطفل في تنفيذه وتكراره مما سهل أكثر انتقال اثر التدريب ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

- **الأسس الإدارية:** راعت الباحثة توفير الظروف الفيزيائية المناسبة لتطبيق البرنامج التدريبي من حيث المكان والزمان والإضاءة والتهوية، وإعداد الوسائل و الأدوات اللازمة لتطبيق وتقييم جلسات البرنامج.

• **الخدمات التي يقدمها البرنامج:** تتمثل الخدمات المباشرة في مساعدة الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين في تنمية توكيد الذات ، واكتساب أساليب و استراتيجيات تساعدهم لتحسين اللغة البراجماتية لديهم وتقوية ثقتهم بأنفسهم ودافعتهم للإنجاز وتحملهم للمسؤولية. ، أما الخدمات غير المباشرة فتتضمن خدمات اجتماعية تتمثل في توفير مناخ مناسب من الألفة والرغبة في العمل التعاوني وممارسة الكثير من الألعاب مع أقرانهم مما دعم تنمية الوعي بذاتهم وبالعلاقاتهم بالآخرين ، وخدمات إنسانية تتمثل في تهيئة الفرصة أمام الأطفال لتكوين

تكوين علاقات اجتماعية مع أقرانهم والتقبل من المحيطين بهم وإحساس الآخرين بهم من خلال الأنشطة الاجتماعية المقدمة بالبرنامج وأن تمتد آثار الأنشطة التدريبية الي مواقف الحياة اليومية من خلال الواجبات المنزلية.

• **التخطيط العام للبرنامج :** اشتمل التخطيط العام للبرنامج علي تحديد الأهداف العامة والإجرائية، وفلسفة البرنامج، والأساليب والفنيات المستخدمة في تنفيذه، ومحتوي الجلسات، وتقييم الجلسات، مراحل تنفيذ البرنامج، الحدود الإجرائية للبرنامج.

وفيما يلي خطوات بناء البرنامج:

أ - تحديد أهداف البرنامج:

قامت الباحثة بتحديد الأهداف العامة للبرنامج والتي تضمنت:

- **هدف وقائي:** يكتسب الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين بعض الفنيات والأساليب التي تساعدهم في التكيف مع المحيطين بهم ومن ثم التواصل الاجتماعي الفعال مع مجتمعهم مما يؤدي الي تنمية توكيد الذات وتحسين اللغة البراجماتية لديهم حيث يتم تعليمهم المهارات في سياقها الطبيعي مما يتيح لهم انتقال أثر التعلم وتعميم المهارات التي تعلموها واستخدامها في تفاعلاتهم اليومية.

- **هدف نمائي:** تنمية توكيد الذات وتحسين اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين وذلك من خلال استخدام برنامج تدريبي متنوع الأنشطة ، ثم قامت الباحثة بصياغة الأهداف الإجرائية لجلسات البرنامج.

ب- الأساليب والفنيات المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

يعتمد البرنامج علي مجموعة متنوعة من الفنيات، ومن أهم تلك الفنيات ما يلي (فنية التعزيز ، فنية النمذجة، فنية التغذية الراجعة ، فنية الممارسة والتكرار ، فنية الحوار والمناقشة، فنية الواجبات المنزلية ، فنية

لعب الدور ، فنية الحث ، القصص الاجتماعية ، التشكيل ، فنية تحليل المهمة) .

ج- وفيما يلي نموذج لبعض جلسات البرنامج

موضوع الجلسة	هدف الجلسة	زمن الجلسة
جلسات ارشادية للأمهات والاخوة	أن تتناقش الباحثة مع للأمهات والاخوة وتوضح لهم الغرض من البرنامج التدريبي وقصور توكيد الذات واللغة البراجماتية لدي أطفالهم	٦٠ دقيقة
تحية الآخرين	الهدف العام:- تنمية مهارة المبادأة الأهداف الإجرائية:- - بنهاية الجلسة يتوقع أن يكون الطفل قادرا على أن: - يدعم علاقاته الاجتماعية بالآخرين - يربط بين مقابلة الآخرين والقاء التحية - يتمكن من المبادأة بإلقاء التحية على الآخرين - باستخدام كلمة أو اشارة أو عبارة - يشعر بالأثر الايجابي للمبادأة بإلقاء التحية على الآخرين	٤٥ دقيقة
طلب المساعدة من الآخرين	الهدف العام:- تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي مع الآخرين الأهداف الإجرائية:- بنهاية الجلسة يتوقع أن يكون الطفل قادرا على أن: - يذكر أهمية طلب مساعدة الآخرين. - يقبل على مساعدة الآخرين. - يطلب المساعدة من المعلمة. - يطلب المساعدة من صديقه. - يقدر أهمية مساعدة الآخرين.	٤٥ دقيقة

د- تقويم الجلسات

هدفت عملية التقويم إلي قياس مدي فعالية برنامج تدريبي لتنمية توكيد الذات وتحسين اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين

للتعليم المدمجين وغير المدمجين ، وقد تم الاعتماد علي نوعين من التقويم هما:

التقويم البنائي Formation Evaluation

قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية هدفت إلي: معرفة نواحي القصور في البرنامج والمعوقات التي قد تواجهها أثناء التطبيق، والتدريب علي تطبيق البرنامج، تحديد الأوقات المناسبة لتطبيق البرنامج.

واشتملت الدراسة الاستطلاعية علي (٥) من الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم -بخلاف عينة البحث الأساسية- وقامت الباحثة بتطبيق معظم جلسات البرنامج عليهم. وقد أوضحت الدراسة الاستطلاعية عدة نقاط وضعتها الباحثة في الاعتبار ومنها (الوقت المناسب لكل فئة من الأطفال (غير المدمجين و المدمجين) لتطبيق جلسات البرنامج معهم كذلك التعرف علي المدي الزمني المناسب للجلسة الواحدة بالنسبة لخصائص الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين والمدمجين والتي تمثلت في حدود (ساعة) تقريبا وقامت الباحثة بإعداد البرنامج في صورته النهائية وفقا لنتائج الدراسة الاستطلاعية.

وتم عرض البرنامج علي (٥) من الخبراء المتخصصين في مجال التربية الخاصة وعلم النفس؛ بهدف الوقوف علي نواحي القصور في البرنامج لتعديلها.

وفي ضوء تطبيق الدراسة الاستطلاعية، وكذلك آراء السادة المحكمين، أخذت الباحثة بهذه الملاحظات، وتم تعديل البرنامج حتي أصبح جاهزا للتطبيق في صورته النهائية.

كما قامت الباحثة بالتقويم المستمر للأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم (غير المدمجين و المدمجين) (عينة البحث) خلال جلسات البرنامج للوقوف علي مدي تحقق أهداف البرنامج.

التقويم النهائي Summative Evaluation

استخدمت الباحثة مقياس توكيد الذات ومقياس اللغة البراجماتية للتحقق من فعالية البرنامج، وذلك بعد الانتهاء من جلسات البرنامج. كما قامت بالمقياس التتبعي؛ بتطبيق مقياس توكيد الذات ومقياس اللغة البراجماتية بعد شهر من انتهاء البرنامج من القياس البعدي، للتحقق من استمرار فعالية البرنامج التدريبي لتنمية توكيد الذات واللغة البراجماتية بعد مرور فترة من تطبيقه.

هـ-مراحل تنفيذ البرنامج

تم تطبيق البرنامج في ضوء ثلاث مراحل:

- **المرحلة الأولى:** مرحلة التهيئة وهدفت إلي التعارف بين الباحثة والأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين (عينة البحث).

- **المرحلة الثانية:** مرحلة التدريب وقد هدفت إلي القيام بالتدريب الفعلي علي المهارات التدريبية المتضمنة بالبرنامج التدريبي.

- **المرحلة الثالثة:** إعادة التدريب وهدفت إلي إعادة تدريب الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين (عينة البحث) ، علي جلسات البرنامج لمنع حدوث انتكاسه بعد انتهاء البرنامج، والعمل علي استمرار فعاليته.

و -الحدود الإجرائية للبرنامج:

- **الحدود الزمنية :** تم تطبيق البرنامج علي مدي شهر، بواقع خمسة جلسات أسبوعياً، ومدة الجلسة بلغت حوالي ساعة.

- **الحدود المكانية :** (الأطفال غير المدمجين) تم تطبيق البرنامج بمدرسة التربية الفكرية بمركز أجا التابعة لمحافظة الدقهلية.

و (الأطفال المدمجين) تم تطبيق البرنامج بالفصل الملحق بمدرسة صلاح سالم الابتدائية بمركز أجا بمحافظة الدقهلية.

-الحدود البشرية : تم تنفيذ البرنامج علي (٢٠ طفل) مقسمين الي (١٠) أطفال مدمجين ، (١٠) أطفال غير مدمجين، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٨-١٢) سنة وأعمارهم العقلية ما بين (٤-٦) سنوات.
رابعا : نتائج البحث وتفسيرها في ضوء الإطار النظري ودراسات سابقة:
الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين قبل تطبيق البرنامج التدريبي و بعد التطبيق علي مقياس توكيد الذات المصور لصالح القياس البعدي " .

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسن لإيجاد الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين قبل تطبيق البرنامج التدريبي و بعد التطبيق علي مقياس توكيد الذات المصور كما يتضح في جدول (١٦)
جدول (١٦)

الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين قبل تطبيق البرنامج التدريبي و بعد التطبيق علي مقياس توكيد الذات المصور
ن=١٠

المتغيرات	القياس القبلي - البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة	معامل التأثير d	حجم الأثر
الدفاع عن الحقوق	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	١٠ - ١٠ -	٥,٥- ٥,٥-	٥٥ -	٢,٨٢٥	دالة عند مستوي ٠,٠١	لصالح القياس البعدي	٠,٨٩	كبير
التفاعل الاجتماعي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	١٠ - ١٠ -	٥,٥- ٥,٥-	٥٥ -	٢,٨٢١	دالة عند مستوي ٠,٠١	لصالح القياس البعدي	٠,٨٩	كبير

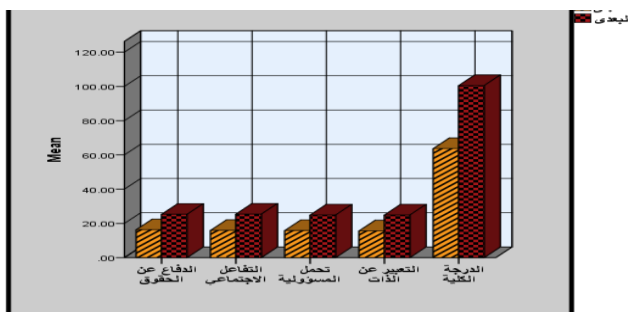
كبير	٠,٩٠	لصالح القياس البعدي	دالة عند مستوي ٠,٠١	٢,٨٤٢	٥٥ -	٥,٥ -	١٠ - ١٠ -	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	تحمل المسؤولية
كبير	٠,٩٠	لصالح القياس البعدي	دالة عند مستوي ٠,٠١	٢,٨٥٠	٥٥ -	٥,٥ -	١٠ - ١٠ -	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	التعبير عن الذات
كبير	٠,٩٣	لصالح القياس البعدي	دالة عند مستوي ٠,٠١	٢,٩٧٢	٥٥ -	٥,٥ -	١٠ - ١٠ -	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	الدرجة الكلية

$$Z = 1,96 \text{ عند مستوى } 0,05 \quad Z = 2,58 \text{ عند مستوى } 0,01$$

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين قبل تطبيق البرنامج التدريبي و بعد التطبيق علي مقياس توكيد الذات المصور لصالح القياس البعدي.

كما يتضح من جدول (١٦) ان حجم الأثر أكبر من ٠,٨٠ ، علي محك كوهين و هي قيم ذات تأثير قوي مما يدل علي وجود أثر فعال للبرنامج في تنمية توكيد الذات لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين.

و يوضح شكل (١) الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين قبل تطبيق البرنامج التدريبي و بعد التطبيق علي مقياس توكيد الذات المصور.



شكل (١)

الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين قبل تطبيق البرنامج التدريبي و بعد التطبيق علي مقياس توكيد الذات المصور

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي و البعدي لتطبيق البرنامج التدريبي لتنمية توكيد الذات لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين كما يتضح في جدول (١٧)

جدول (١٧)

نسبة التحسن بين القياسين القبلي و البعدي لتطبيق البرنامج التدريبي لتنمية توكيد الذات لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين

المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن
الدفاع عن الحقوق	١٦,٣	٢٥,٣	%٣٥,٥
التفاعل الاجتماعي	١٥,٩	٢٥,٤	%٣٧,٤
تحمل المسؤولية	١٥,٨	٢٤,٩	%٣٦,٥
التعبير عن الذات	١٥,٦	٢٤,٩	%٣٧,٣
الدرجة الكلية	٦٣,٧	١٠٠,٥	%٣٦,٦

تفسير نتائج الفرض الأول

يتضح من جدول (١٦) تحقق الفرض الأول حيث كانت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس توكيد

الذات المصور وأبعاده (الدفاع عن الحقوق ، التفاعل الاجتماعي ، تحمل المسؤولية ، التعبير عن الذات) تجاه القياس البعدي وهذا يدل علي أن البرنامج التدريبي أثبت فعاليته في تنمية توكيد الذات لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين.

وتتفق نتائج البحث مع:

- نتائج دراسة (Sheikhmohammadi & Hassanzadeh 2014) التي توصلت الي فعاليه برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية لدي الأطفال ذوي الإعاقة.

- ما توصل اليه Salari Koohfini& Ghasemali Kheirabadi (2020) من أن التدريب على توكيد الذات ضروري فتوكيد الذات مجموعة من المهارات المكتسبة ويتعلمها الأطفال عن طريق النمذجة للنماذج التوكيدية الموجودة بالبيئة الاجتماعية حوله وتقليدها أو من خلال الالتحاق ببرامج تدريبية متخصصة في هذا المجال.

- نتائج دراسة (عمر ، ٢٠٢٢) التي توصلت الي فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المدمجين ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

- ما توصلت اليه دراسة شرف الدين (٢٠٢٣) من ضرورة تطبيق برامج تدريبية قائمة على توكيد الذات تقدم للأطفال المعوقين بصورة مستمرة تساعد على تعديل سلوكياتهم واستمرارها.

ويمكن أن تكون النتائج راجعة إلي:

• مراعاة الباحثة خصائص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم عند تنفيذ أنشطة البرنامج ، مما أدى إلى توفير فرصة أمامهم لتحسين أدائهم وتوظيف إمكاناتهم وقدراتهم لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها.

• الاعتماد على فلسفة نظرية التعلم الاجتماعي في التركيز على كيفية تعبير الأطفال عن أنفسهم بشكل مناسب، وكيفية التواصل الفعال مع

الآخرين، وكيفية التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة ، هذا من شأنه أدى إلى فعالية البرنامج التدريبي ، وساهم في فهم الأطفال لما قدم اليهم من موضوعات مألوفة وزيادة التعاون و المشاركة وتنمية سلوك توكيد الذات لديهم. وهذا ما أشارت إليه العديد من نتائج الدراسات كدراسة • (Bates ,2023) ; (Csibra & Gergely ,2006) ; (Gruber, et ; (al. 2022) ; (Moll ,2020) ; (Zhou & Brown ,2015) • من أن التعلم بالنمذجة ومراقبة الأقران هو أكثر ملاءمة لتعلم الأطفال وتطوير أدائهم.

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين قبل تطبيق البرنامج التدريبي و بعد التطبيق علي مقياس توكيد الذات المصور لصالح القياس البعدي " .

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسن لإيجاد الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين قبل تطبيق البرنامج التدريبي و بعد التطبيق علي مقياس توكيد الذات المصور كما يتضح في جدول (١٨)

جدول (١٨)

الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين قبل تطبيق البرنامج التدريبي و بعد التطبيق علي مقياس توكيد الذات المصور ن=١٠

المتغيرات	القياس القبلي - البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة	معامل التآني d	حجم الأثر
الدفاع عن الحقوق	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	١٠- ١٠-	٥,٥-	٥٥-	٢,٨٤٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدي	٠,٨٩	كبير

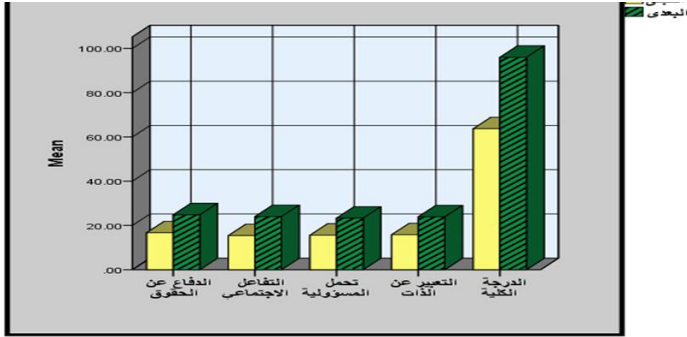
كبير	٠,٨٩	لصالح القياس البعدي	دالة عند مستوي ٠,٠١	٢,٨٣١	٥٥-	٥,٥-	١٠- ١٠- الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	التفاعل الاجتماعي
كبير	٠,٨٩	لصالح القياس البعدي	دالة عند مستوي ٠,٠١	٢,٨٤٢	٥٥-	٥,٥-	١٠- ١٠- الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	تحمل المسؤولية
كبير	٠,٨٩	لصالح القياس البعدي	دالة عند مستوي ٠,٠١	٢,٨٣١	٥٥-	٥,٥-	١٠- ١٠- الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	التعبير عن الذات
كبير	٠,٨٩	لصالح القياس البعدي	دالة عند مستوي ٠,٠١	٢,٨٢٥	٥٥-	٥,٥-	١٠- ١٠- الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	الدرجة الكلية

$$٠,٠٥ = Z \quad ٢,٥٨ \text{ عند مستوى } ٠,٠١$$

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين قبل تطبيق البرنامج التدريبي و بعد التطبيق علي مقياس توكيد الذات المصور لصالح القياس البعدي.

كما يتضح من جدول (١٨) ان حجم الأثر أكبر من ٠,٨٠ ، علي محك كوهين و هي قيم ذات تأثير قوي مما يدل علي وجود أثر فعال للبرنامج في تنمية توكيد الذات لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين.

و يوضح شكل (٢) الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين قبل تطبيق البرنامج التدريبي و بعد التطبيق علي مقياس توكيد الذات المصور.



شكل (٢)

الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين قبل تطبيق البرنامج التدريبي و بعد التطبيق علي مقياس توكيد الذات المصور كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي و البعدي لتطبيق البرنامج التدريبي لتنمية توكيد الذات لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين كما يتضح في جدول (١٩)

جدول (١٩)

نسبة التحسن بين القياسين القبلي و البعدي لتطبيق البرنامج التدريبي لتنمية توكيد الذات لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين

المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن
الدفاع عن الحقوق	١٦,٧	٢٤,٨	%٣٢,٦
التفاعل الاجتماعي	١٥,٤	٢٤	%٣٥,٨
تحمل المسؤولية	١٥,٦	٢٣,٣	%٣٣,٠٤
التعبير عن الذات	١٥,٨	٢٣,٩	%٣٣,٨
الدرجة الكلية	٦٣,٧	٩٦	%٣٣,٦

تفسير نتائج الفرض الثاني:

يتضح من جدول (١٨) تحقق الفرض الثاني حيث كانت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية

القابلين للتعليم غير المدمجين في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس
توكيد الذات المصور وأبعاده (الدفاع عن الحقوق ، التفاعل الاجتماعي ،
تحمل المسؤولية ، التعبير عن الذات) تجاه القياس البعدي وهذا يدل علي
أن البرنامج التدريبي أثبت فعاليته في تنمية توكيد الذات لدي الأطفال ذوي
الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين.

وتتفق نتائج البحث مع:

- نتائج دراسة (Tavakoli et al. (2019) التي توصلت الي فعالية برنامج
قائم على نظرية العقل لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدي أطفال متلازمة داون.
- نتائج دراسة طه (٢٠٢٢) التي توصلت الي فعالية برنامج إرشادي في
تنمية بعض مهارات مناصرة الذات لدى الأطفال القابلين للتعليم.
- كذلك نتائج دراسة رمضان حسن وآخرون (٢٠٢٣) التي توصلت الي
فعالية برنامج تدريبي لتنمية توكيد الذات الاجتماعية لدي الأطفال ذوي
الاعاقة.

- و نتائج دراسة آيات محمد (٢٠٢٤) التي توصلت الي فعالية برنامج
تدريبي في تحسين توكيد الذات لدى الأطفال ذوي الاعاقة

ويمكن أن تكون النتائج رابعة إلى:

- تخصيص وقت لتهيئة الأطفال لجلسات البرنامج لجعلهم أكثر استعدادا
للتفاعل بالجلسات والتفاعل مع بعضهم البعض ومع الباحثة ويتفق هذا مع
ما أشارت اليه نتائج دراسة (Kamoludin, 2021) إلى أهمية تهيئة
الأطفال لاستقبال الأنشطة للتفاعل الجيد مع أقرانهم.

- مراعاة الباحثة إعداد البرنامج التدريبي بمحتوي ثري ومتنوع ومتعدد
الأنشطة تساعد على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين واحترامهم واحترام
حقوقهم ومصافحتهم والقاء التحية وردها عليهم والاستئذان منهم و المبادأة
بطلب اللعب معهم وأخذ الدور أثناء الحديث ، وترابط الكلام وسرد قصة
بنفس ترتيب أحداثها وكان لهذا أثره الملموس في تنمية توكيد الذات.

الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين و متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين في القياس البعدي لتطبيق البرنامج التدريبي علي مقياس توكيد الذات المصور " .

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني لإيجاد الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين و متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين في القياس البعدي لتطبيق البرنامج التدريبي علي مقياس توكيد الذات المصور كما يتضح في جدول (٢٠).

جدول (٢٠)

الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين و متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين في القياس البعدي لتطبيق البرنامج التدريبي علي مقياس توكيد الذات المصور ن = ٢٠

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة	معامل التأثير d	حجم الأثر
الدفاع عن الحقوق	المدمجين غير المدمجين اجمالي	١٠ ١٠ ٢٠	١١,١ ٩,٩	١١١ ٩٩	٠,٤٦٤	غير دالة	-	٠,٠٩	-
التفاعل الاجتماعي	المدمجين غير المدمجين اجمالي	١٠ ١٠ ٢٠	١٢,٠٥ ٧,٩٥	١٢٠,٥ ٧٩,٥	١,٩٨	دالة عند مستوى ٠,٠٥	لصالح المدمجين	٠,٤٤	ضعيف
تحمل المسؤولية	المدمجين غير المدمجين اجمالي	١٠ ١٠ ٢٠	١٢,٩ ٧,١	١٢٩ ٧١	٢,٦٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح المدمجين	٠,٦٠	متوسط
التعبير عن الذات	المدمجين غير المدمجين اجمالي	١٠ ١٠ ٢٠	١١,٧ ٩,٣	١١٧ ٩٣	٠,٩٢٦	غير دالة	-	٠,٢٠	ضعيف
الدرجة الكلية	المدمجين غير المدمجين اجمالي	١٠ ١٠ ٢٠	١٢,٠٥ ٧,٩٥	١٢٠,٥ ٧٩,٥	١,٩٣	غير دالة	-	٠,٤٣	ضعيف

$$Z = 1,96 \text{ عند مستوى } 0,05$$

$$Z = 2,58 \text{ عند مستوى } 0,01$$

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠١ بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين و متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين في القياس البعدي لتطبيق البرنامج التدريبي من حيث تحمل المسؤولية علي مقياس توكيد الذات المصور لصالح المدمجين .
و أن حجم الأثر متوسط مما يدل علي وجود أثر فعال متوسط للبرنامج في تنمية تحمل المسؤولية كأحد أبعاد توكيد الذات لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين .

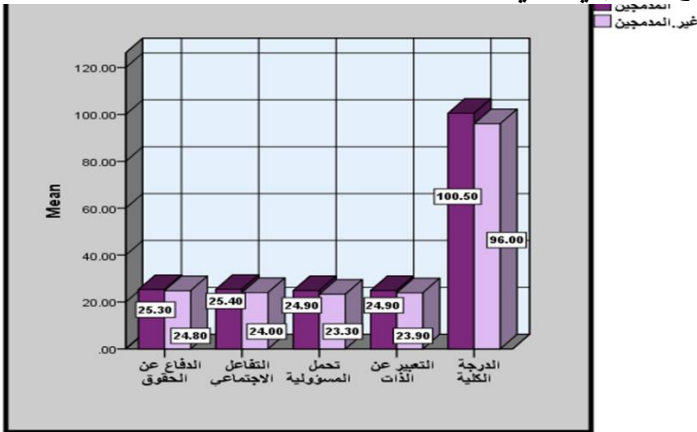
كما يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين و متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين في القياس البعدي لتطبيق البرنامج التدريبي من حيث التفاعل الاجتماعي علي مقياس توكيد الذات المصور لصالح المدمجين .

و أن حجم الأثر ضعيف مما يدل علي وجود أثر فعال ضعيف للبرنامج في تنمية التفاعل الاجتماعي كأحد أبعاد توكيد الذات لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين .

كما يتضح من جدول (٢٠) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين و متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين في القياس البعدي لتطبيق البرنامج التدريبي من حيث الدفاع عن الحقوق، و التعبير عن الذات ، و الدرجة الكلية علي مقياس توكيد الذات المصور .

حيث ان حجم الأثر يكون كبير اذا كان أكبر من ٠,٨٠ ، و ان حجم الأثر متوسط عندما يساوي ٠,٥٠ ، فأكثر ، ان حجم الأثر ضعيف عندما يساوي ٠,٢٠ ، فأكثر علي محك كوهين.

و يوضح شكل (٣) الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين و متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين في القياس البعدي لتطبيق البرنامج التدريبي علي مقياس توكيد الذات المصور .



شكل (٣)

الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين و متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين في القياس البعدي لتطبيق البرنامج التدريبي علي مقياس توكيد الذات المصور .

تفسير نتائج الفرض الثالث:

يتضح من جدول (٢٠) تحقق الفرض الثالث جزئيا حيث كانت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين و متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين في القياس البعدي لتطبيق البرنامج التدريبي علي مقياس توكيد الذات المصور وأبعاده (الدفاع عن الحقوق، و

التعبير عن الذات ، و الدرجة الكلية) لا توجد فروق أما من حيث بعدي (تحمل المسؤولية و التفاعل الاجتماعي) لصالح الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين.

وتتفق نتائج البحث مع:

- نتائج دراسة سعيد (٢٠١١) التي توصلت الي تفوق الأطفال المدمجين على الأطفال غير المدمجين في متغيرات السلوك التوافقي ومنها (تحمل المسؤولية والتنشئة الاجتماعية) عند دراسة تأثير نظامي الدمج والعزل بين الأطفال ذوي الاعاقة العقلية وأقرانهم غير المعوقين في دروس التربية الرياضية المعدلة على السلوك التوافقي لديهم.

- ونتائج دراسة الجبرين و أبو زيد (٢٠١٦) التي توصلت الي تفوق الأطفال المدمجين على الأطفال غير المدمجين في متغيرات المهارات الاجتماعية (التعاون والمشاركة، إتباع القواعد والتعليمات، اللعب، تحمل المسؤولية، الدرجة الكلية) عند دراسة الفروق في المهارات الاجتماعية بين الأطفال ذوي الاعاقة العقلية المدمجين وغير المدمجين

- كذلك نتائج دراسة الجناني وآخرون (٢٠٢٣) التي توصلت الي تفوق الأطفال المدمجين علي الأطفال غير المدمجين في بعض المتغيرات النفسية (مفهوم الذات، تأكيد الذات، الكفاءة الاجتماعية) عند دراسة أثر الدمج على بعض المتغيرات النفسية لدى الأطفال المعوقين.

ويمكن أن تكون النتائج راجعة إلى:

- حرص الباحثة على خلق بيئة تربوية مرنة متنوعة الأنشطة أثناء تقديم جلسات البرنامج تركز على تعزيز المشاركة والتفاعل بين الباحثة والأطفال المدمجين والأطفال غير المعوقين واللعب مع الأقران مما سهل عليهم ممارسة جلسات البرنامج بكفاءة وزاد من دافعيته وتحملهم للمسئولية وبالتالي أثر على زيادة توكيدهم لذواتهم.

- يمتاز الأطفال المدمجون باكتساب مهارات جديدة والمشاركة في الأنشطة التفاعلية مع أقرانهم غير المعوقين ما يجعلهم يتعلموا مواجهة صعوبات الحياة ، ويكتسبوا عددا من أنماط التواصل الاجتماعي و الفرص التعليمية مما يساعد في حدوث نمو اجتماعي و نفسي أكثر ملائمة ويقلل من اعتماديتهم على الآخرين ويشجعهم على تحمل المسؤولية مما أدى الي تفوقهم عن أقرانهم غير المدمجين في بعدي تحمل المسؤولية و التفاعل الاجتماعي. ويتفق هذا مع ما توصلت اليه دراسة Jardinez & (Natividad, 2024) من أن الدمج يركز على تعزيز بيئة تعليمية يسهل الوصول إليها وإزالة الحواجز المادية لتعزيز النمو الناجح لجميع الأطفال.

الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع علي انه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين قبل تطبيق البرنامج التدريبي و بعد التطبيق علي مقياس اللغة البراجماتية لصالح القياس البعدي " .

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسن لإيجاد الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين قبل تطبيق البرنامج التدريبي و بعد التطبيق علي مقياس اللغة البراجماتية كما يتضح في جدول (٢١).

جدول (٢١)

الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم
المدمجين قبل تطبيق البرنامج التدريبي و بعد التطبيق علي مقياس اللغة البراجماتية
 $n=10$

المتغيرات	المقياس القبلي - البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدالة	الاتجاه	معامل التأثير d	حجم الأثر
التركيبة اللغوية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	١٠- ١٠-	٥,٥-	٥٥-	٢,٨١٤	دالة عند مستوي ٠,٠١	لصالح المقياس البعدي	٠,٨٩	كبير
فهم الاجتماعي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	١٠- ١٠-	٥,٥-	٥٥-	٢,٨٢٥	دالة عند مستوي ٠,٠١	لصالح المقياس البعدي	٠,٨٩	كبير
إدارة المحادثات	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	١٠- ١٠-	٥,٥-	٥٥-	٢,٨٠٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	لصالح المقياس البعدي	٠,٨٨	كبير
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	١٠- ١٠-	٥,٥-	٥٥-	٢,٨٨٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	لصالح المقياس البعدي	٠,٩١	كبير

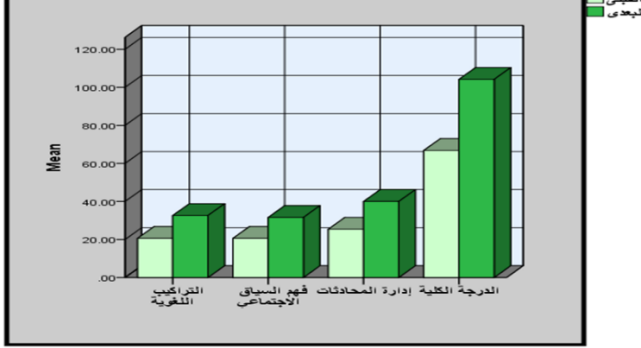
$Z = 1,96$ عند مستوى ٠,٠٥

$Z = 2,08$ عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين قبل تطبيق البرنامج التدريبي و بعد التطبيق علي مقياس اللغة البراجماتية لصالح المقياس البعدي.

كما يتضح من جدول (٢١) ان حجم الأثر أكبر من ٠,٨٠ ، علي محك كوهين و هي قيم ذات تأثير قوي مما يدل علي وجود أثر فعال للبرنامج في تحسين اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين.

و يوضح شكل (٤) الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين قبل تطبيق البرنامج التدريبي و بعد التطبيق علي مقياس اللغة البراجماتية.



شكل (٤)

الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين قبل تطبيق البرنامج التدريبي و بعد التطبيق علي مقياس اللغة البراجماتية. كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي و البعدي لتطبيق البرنامج التدريبي لتحسين اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين كما يتضح في جدول (٢٢).

جدول (٢٢)

نسبة التحسن بين القياسين القبلي و البعدي لتطبيق البرنامج التدريبي تحسين اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين.

المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن
التراكيب اللغوية	٢٠,٦	٣٢,٦	٣٦,٨%
فهم السياق الاجتماعي	٢٠,٦	٣١,٦	٣٤,٨%
إدارة المحادثات	٢٥,٤	٤٠	٣٦,٥%
الدرجة الكلية	٦٦,٨	١٠٤,٢	٣٥,٨%

تفسير نتائج الفرض الرابع:

يتضح من جدول (٢١) تحقق الفرض الرابع حيث كانت قيمة (Z) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اللغة البراجماتية وأبعاده (التركيب اللغوية - فهم السياق الاجتماعي - إدارة المحادثات) تجاه القياس البعدي، وهذا يدل على أن البرنامج التدريبي أثبت فعاليته في تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين.

وتتفق نتائج البحث مع:

- ما توصل اليه Adams et al. (2006) من فاعلية البرنامج العلاجي المكثف في تحسين مهارات اللغة والتواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة البراجماتية بمدارس الدمج.
- و ما توصل اليه Kamel (2024) من فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنمية بعض المهارات اللغوية الوظيفية والوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المدمجين

ويمكن أن تكون هذه النتائج راجعة إلى:

- تفعيل الباحثة لفنية التغذية الراجعة مع الأطفال المدمجين وهذا ما أشار إليه (Deniz, 2010) حيث لاحظت الباحثة حدوث تحسناً في تعلمهم لمهارات اللغة البراجماتية عند استخدام فنية التغذية الراجعة، فقد هدفت إلى تقويم استجاباتهم وإخبارهم بنتائج استجاباتهم وبكيفية تصحيح أخطائهم وإعادة توجيههم، وتم الاستفادة من ذلك في تعلمهم لمهارات اللغة البراجماتية.
- كذلك حرصت الباحثة على استخدام أنشطة تساعد الأطفال على استخدام الضمائر وبناء الجمل وترتيب كلماتها وفقاً لقواعد ثابتة وفهم معاني الكلمات ودلالاتها مما ساعد على تحسين مهارات اللغة البراجماتية لديهم

الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس علي انه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين قبل تطبيق البرنامج التدريبي و بعد التطبيق علي مقياس اللغة البراجماتية لصالح القياس البعدي .

وللتحقق من صحة ذلك الفرض ، استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسن لإيجاد الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين قبل تطبيق البرنامج التدريبي و بعد التطبيق علي مقياس اللغة البراجماتية كما يتضح في جدول (٢٣).

جدول (٢٣)

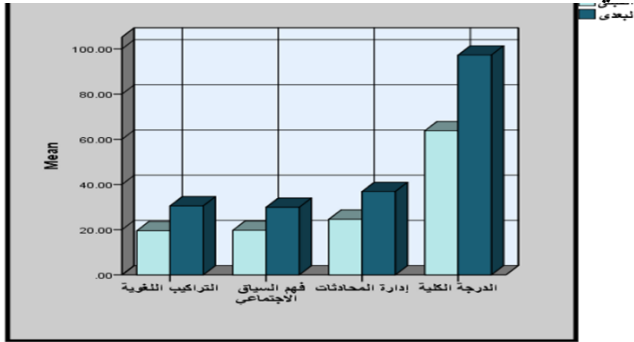
الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين قبل تطبيق البرنامج التدريبي و بعد التطبيق علي مقياس اللغة البراجماتية ن=١٠

المتغيرات	القياس القبلي - البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة عند مستوى ٠,٠١	الدلالة	التأثير d	حجم الأثر
التركييب اللغوية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	١٠- ١٠-	٥,٥-	٥٥-	٢,٨٢٣	داله عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدي	٠,٨٩	كبير
فهم السياق الاجتماعي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	١٠- ١٠-	٥,٥-	٥٥-	٢,٨٢	داله عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدي	٠,٨٩	كبير
إدارة المحادثات	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	١٠- ١٠-	٥,٥-	٥٥-	٢,٨١٤	داله عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدي	٠,٨٩	كبير
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	١٠- ١٠-	٥,٥-	٥٥-	٢,٨١٠	داله عند مستوى ٠,٠١	لصالح القياس البعدي	٠,٨٩	كبير

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠١ بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين قبل تطبيق البرنامج التدريبي و بعد التطبيق علي مقياس اللغة البراجماتية لصالح القياس البعدي.

كما يتضح من جدول (٢٣) ان حجم الأثر أكبر من ٠,٨٠ ، علي محك كوهين و هي قيم ذات تأثير قوي مما يدل علي وجود أثر فعال للبرنامج في تحسين اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين.

و يوضح شكل (٥) الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين قبل تطبيق البرنامج التدريبي و بعد التطبيق علي مقياس اللغة البراجماتية.



شكل (٥)

الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين قبل تطبيق البرنامج التدريبي و بعد التطبيق علي مقياس اللغة البراجماتية. كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي و البعدي لتطبيق البرنامج التدريبي لتحسين اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين كما يتضح في جدول (٢٤).

جدول (٢٤)

نسبة التحسن بين القياسين القبلي و البعدي لتطبيق البرنامج التدريبي لتحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين

المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن
التركييب اللغوية	١٩,٥	٣٠,٥	%٣٦,١
فهم السياق الاجتماعي	١٩,٧	٢٩,٩	%٣٤,١
إدارة المحادثات	٢٤,٦	٣٦,٩	%٣٣,٣
الدرجة الكلية	٦٣,٨	٩٧,٣	%٣٤,٤

تفسير نتائج الفرض الخامس:

يتضح من جدول (٢٤) تحقق الفرض الخامس حيث كانت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اللغة البراجماتية وأبعاده (التركييب اللغوية - فهم السياق الاجتماعي - إدارة المحادثات) تجاه القياس البعدي، وهذا يدل علي أن البرنامج التدريبي أثبت فعاليته في تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين

وتتفق نتائج البحث مع:

- ما توصل إليه Wirz(2014) أنه يمكن تحسين مهارات اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم من خلال برامج التدخل وأن البيئة المحيطة بهم هي التي تؤثر في اكتسابهم لهذه المهارات.
- كذلك ما توصلت اليه نتائج دراسة لاشين وآخرون (٢٠٢٣) من فعالية برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم.

- وما توصلت اليه نتائج دراسة الدبيسي وآخرون (٢٠٢٤) من فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض مهارم نظرية العقل في تحسين مهارات اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم.

ويمكن أن تكون هذه النتائج راجعة إلى:

- استخدام الباحثة في البرنامج التدريبي لأنشطة متكاملة ومتنوعة سعت الي إثارة حواس الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم وزيادة دافعيّتهم وبالتالي زيادة التواصل مع أقرانهم ومن ثم تقليدهم حتي وصلوا الي اكتساب المهارة.

- استخدام الباحثة أثناء تطبيق البرنامج التدريبي لمجموعة من الفنيات كفنية النمذجة حيث أتاحت الفرصة للطفل لملاحظة النموذج أولاً ثم طلب منه أداء ما لاحظته من النموذج وهذا ما أشار إليه (Tavassoli, 2023). من أن الطفل قادر على التعلم من خلال متابعته للنماذج بصورة منتظمة و ملاحظة سلوك الآخرين .

الفرض السادس

ينص الفرض السادس علي انه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين و متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين في القياس البعدي لتطبيق البرنامج التدريبي علي مقياس اللغة البراجماتية.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني لإيجاد الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين و متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين في القياس البعدي لتطبيق البرنامج التدريبي علي مقياس اللغة البراجماتية كما يتضح في جدول (٢٥).

جدول (٢٥)

الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين و متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين في القياس البعدي لتطبيق البرنامج التدريبي علي مقياس اللغة البراجماتية = ٢٠

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدالة	الاتجاه	معامل التأثير d	حجم الأثر
التركيبة اللغوية	المدمجين غيرالمدمجين اجمالي	١٠ ١٠ ٢٠	١٣,٨ ٧,٢	١٣٨ ٧٢	٢,٥٣١	دالة عند مستوى ٠,٠٥	لصالح المدمجين	٠,٥٧	متوسط
فهم السياق الاجتماعي	المدمجين غيرالمدمجين اجمالي	١٠ ١٠ ٢٠	١٢,٩٥ ٨,٠٥	١٢٩,٥ ٨٠,٥	١,٨٩٥	غير دالة	-	٠,٤٢	ضعيف
إدارة المحادثات	المدمجين غيرالمدمجين اجمالي	١٠ ١٠ ٢٠	١٤,٨٥ ٦,١٥	١٤٨,٥ ٦١,٥	٣,٣٤١	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح المدمجين	٠,٧٥	متوسط
الدرجة الكلية	المدمجين غيرالمدمجين اجمالي	١٠ ١٠ ٢٠	١٤,٤٥ ٦,٥٥	١٤٤,٥ ٦٥,٥	٢,٩٨٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح المدمجين	٠,٦٦	متوسط

$$Z = ٢,٥٨ \text{ عند مستوى } ٠,٠١$$

$$Z = ١,٩٦ \text{ عند مستوى } ٠,٠٥$$

يتضح من جدول (٢٥) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين و متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين في القياس البعدي لتطبيق البرنامج التدريبي من حيث إدارة المحادثات ،و الدرجة الكلية علي مقياس اللغة البراجماتية لصالح المدمجين.

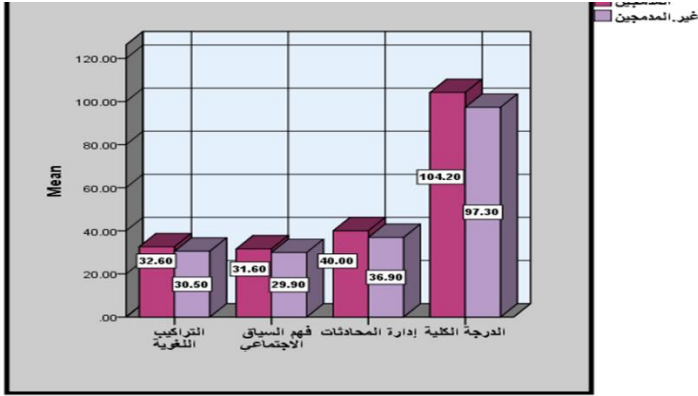
وأن حجم الأثر متوسط مما يدل علي وجود أثر فعال متوسط للبرنامج في تنمية إدارة المحادثات، و الدرجة الكلية للغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين.

كما يتضح من جدول (٢٥) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين و متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين في القياس البعدي لتطبيق البرنامج التدريبي من حيث **التراكيب اللغوية** علي مقياس اللغة البراجماتية لصالح المدمجين. و أن حجم الأثر متوسط مما يدل علي وجود أثر فعال متوسط للبرنامج في تنمية **التراكيب اللغوية** كأحد أبعاد اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين.

كما يتضح من جدول (٢٥) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين و متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين في القياس البعدي لتطبيق البرنامج التدريبي من حيث **فهم السياق الاجتماعي** علي مقياس اللغة البراجماتية. و أن حجم الأثر ضعيف مما يدل علي وجود أثر فعال ضعيف للبرنامج في تنمية **فهم السياق الاجتماعي** كأحد أبعاد اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين.

حيث ان حجم الأثر يكون كبير اذا كان أكبر من ٠,٨٠ ، و ان حجم الأثر متوسط عندما يساوي ٠,٥٠ ، فأكثر ، ان حجم الأثر ضعيف عندما يساوي ٠,٢٠ ، فأكثر علي محك كوهين.

و يوضح شكل (٦) الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين و متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين في القياس البعدي لتطبيق البرنامج التدريبي علي مقياس اللغة البراجماتية.



شكل (٦)

الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين و متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين في القياس البعدي لتطبيق البرنامج التدريبي علي مقياس اللغة البراجماتية

يتضح من جدول (٢٥) تحقق الفرض السادس جزئياً حيث كانت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين و متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين في القياس البعدي لتطبيق البرنامج التدريبي علي مقياس اللغة البراجماتية وأبعاده (فهم السياق الاجتماعي) لا توجد فروق أما من حيث بعدي (إدارة المحادثات، التراكيب اللغوية و الدرجة الكلية) لصالح الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين.

وتتفق نتائج البحث مع:

- نتائج دراسة عبد الغني (٢٠٠٩) التي توصلت الي أن دمج الأطفال ذوي الاعاقة العقلية مع الأطفال غير المعوقين ساعدهم في زيادة احتكاكهم بالمجتمع وأفرادهم و رفع تقديرهم لذواتهم مما ساعد علي تفاعلهم الاجتماعي وتحسن اللغة البراجماتية لديهم وزيادة كفاءتهم و تحصيلهم.

- نتائج دراسة الأحزمي وآخرون (٢٠١١) التي توصلت الي أن الدمج يزيد من مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية المدمجين مقارنة بغير المدمجين.

- نتائج دراسة الدولية (٢٠١٣) التي توصلت الي أن الدمج يؤدي للوصول إلي التخلص من العزلة عن المجتمع ويحسن التكامل الاجتماعي عند قيامها بدراسة عن الآثار النفسية لدمج الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم مع الأطفال غير المعوقين بالمقارنة بغير المدمجين.

ويمكن أن تكون النتائج راجعة إلى:

- مراعاة الباحثة عند تنفيذ أنشطة البرنامج لخصائص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم ، مما أدى إلى زيادة قدرتهم على توظيف إمكانياتهم و قدراتهم وتحسين أدائهم أثناء جلسات البرنامج
- أن الدمج يساهم في إعداد الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم وتقديرهم لذواتهم ويؤهلهم للعمل والتعامل مع الآخرين ويعطيهم الفرصة للتعبير عن الذات في بيئة أقرب الي المجتمع الكبير
- كذلك يرفع الدمج مستوى التوافق الشخصي والاجتماعي لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم ويخفض معدل شعورهم بالعزلة والانطواء ويساعدهم فى ضبط الانفعالي والاتزان والرضا النفسي.
- أيضا يخفض الدمج مشاعر الخجل وينمي روح الحب والثقة ويخلق لغة التفاهم بين الطفل غير المعوق والطفل ذو الاعاقة العقلية القابل للتعليم وينمي الإحساس بالمبادئ الشخصية وزيادة تقبل الأصدقاء وهذا ما أشار اليه (Zvoleyko et al. 2016).

الفرض السابع

ينص الفرض السابع علي انه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين

في القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج التدريبي علي مقياس توكيد الذات المصور.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسن لإيجاد الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين في القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج التدريبي علي مقياس توكيد الذات المصور كما يتضح في جدول (٢٦)

جدول (٢٦)

الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين في القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج التدريبي علي مقياس توكيد الذات المصور ن=١٠

المتغيرات	القياس البعدي - التتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
الدفاع عن الحقوق	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	١ - ٩ ١٠	١ - - -	١ - - -	١	غير دالة	-
التفاعل الاجتماعي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	١ - ٩ ١٠	١ - - -	١ - - -	١	غير دالة	-
تحمل المسؤولية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	- ١ ٩ ١٠	- ١ ١ ١	- ١ ١ ١	١	غير دالة	-
التعبير عن الذات	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	- ١ ٩ ١٠	- ١ ١ ١	- ١ ١ ١	١	غير دالة	-
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٢ ٢ ٦ ١٠	٢,٥ ٢,٥ ٢,٥ ٢,٥	٥ ٥ ٥ ٥	-	غير دالة	-

$$Z = 2,08 \text{ عند مستوى } 0,01$$

$$Z = 1,96 \text{ عند مستوى } 0,05$$

يتضح من جدول (٢٦) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين في القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج التدريبي علي مقياس توكيد الذات المصور.

نتائج الفرض السابع

يتضح من جدول (٢٦) تحقق الفرض السابع حيث كانت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس توكيد الذات المصور وأبعاده (الدفاع عن الحقوق ، التفاعل الاجتماعي ، تحمل المسؤولية، التعبير عن الذات) غير دال إحصائياً، وهذا يدل على استمرار فعالية البرنامج التدريبي في تنمية توكيد الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين.

وتتفق نتائج البحث مع:

- نتائج دراسة (Soichuk et al. (2022) التي توصلت الى استمرار فعالية برنامج تدريبي لتنمية توكيد الذات الوطنية لدي الأطفال ذوي الاعاقة بعد مرور فترة من تطبيقه.

- نتائج دراسة رمضان حسن وآخرون (٢٠٢٣) التي توصلت الي استمرار فعالية برنامج تدريبي لتنمية توكيد الذات الاجتماعية لدي الأطفال ذوي الاعاقة بعد مرور فترة من تطبيقه.

الفرض الثامن :

ينص الفرض الثامن علي انه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين في القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج التدريبي علي مقياس توكيد الذات المصور.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسن لإيجاد الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين في القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج التدريبي علي مقياس توكيد الذات المصور كما يتضح في جدول (٢٧)

جدول (٢٧)

الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين في القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج التدريبي علي مقياس توكيد الذات المصور ن=١٠

المتغيرات	القياس البعدي - التتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدالة	اتجاه الدالة
الدفاع عن الحقوق	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	- - ١٠ ١٠	- - - -	- - - -	-	غير دالة	-
التفاعل الاجتماعي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٢ - ٨ ١٠	١,٥ - - -	٣ - - -	١,٤١٤	غير دالة	-
تحمل المسؤولية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	- - ١٠ ١٠	- - - -	- - - -	-	غير دالة	-
التعبير عن الذات	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	١ - ٩ ١٠	١ - - -	١ - - -	١	غير دالة	-
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٣ - ٧ ١٠	٢ - - -	٦ - - -	١,٧٣	غير دالة	-

$$Z = 2,08 \text{ عند مستوى } 0,01$$

$$Z = 1,96 \text{ عند مستوى } 0,05$$

يتضح من جدول (٢٧) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين في القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج التدريبي علي مقياس توكيد الذات المصور .

نتائج الفرض الثامن :-

يتضح من جدول (٢٧) تحقق الفرض الثامن حيث كانت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس توكيد الذات المصور وأبعاده (الدفاع عن الحقوق ، التفاعل الاجتماعي ، تحمل المسؤولية، التعبير عن الذات) غير دال إحصائياً، وهذا يدل على استمرار فعالية البرنامج التدريبي في تنمية توكيد الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين.

وتتفق نتائج البحث مع:

- نتائج دراسة Adibsereshki et al. (2016) التي توصلت الي استمرار فعالية برنامج تدريبي في تحسين توكيد الذات ومهارات التواصل والمهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية بعد مرور فترة من تطبيقه.

- نتائج دراسة (آيات محمد) (٢٠٢٤) التي توصلت الي استمرار فعالية برنامج تدريبي في تحسين توكيد الذات لدى الأطفال ذوي الاعاقة بعد مرور فترة من تطبيقه.

الفرض التاسع

ينص الفرض التاسع علي انه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين

في القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج التدريبي علي مقياس اللغة البراجماتية.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسن لإيجاد الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين في القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج التدريبي علي مقياس اللغة البراجماتية كما يتضح في جدول (٢٨).

جدول (٢٨)

الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين في القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج التدريبي علي مقياس اللغة البراجماتية ن=١٠

المتغيرات	القياس القبلي - البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدالة	اتجاه الدالة
التركييب اللغوية	الرتب السالبة	١	١,٥	١,٥	-	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	١	١,٥	١,٥	-	غير دالة	-
	الرتب المتساوية	٨					
	اجمالي	١٠					
فهم السياق الاجتماعي	الرتب السالبة	-	-	-	-	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	-	-	-	-	غير دالة	-
	الرتب المتساوية	١٠					
	اجمالي	١٠					
إدارة المحادثات	الرتب السالبة	١	١	١	١	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	-	-	-	-	غير دالة	-
	الرتب المتساوية	٩					
	اجمالي	١٠					
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٢	٢	٤	٠,٥٧٧	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	١	٢	٢			
	الرتب المتساوية	٧					
	اجمالي	١٠					

$$Z = ٢,٥٨ \text{ عند مستوى } ٠,٠١$$

$$Z = ١,٩٦ \text{ عند مستوى } ٠,٠٥$$

يتضح من جدول (٢٨) عدم وجود فروق دالة احصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين في القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج التدريبي علي مقياس اللغة البراجماتية.

نتائج الفرض التاسع :-

يتضح من جدول (٢٨) تحقق الفرض التاسع حيث كانت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اللغة البراجماتية وأبعاده (التركيب اللغوية ، فهم السياق الاجتماعي ، إدارة المحادثات) غير دال إحصائياً، وهذا يدل على استمرار فعالية البرنامج التدريبي في تنمية اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين.

وتتفق نتائج البحث مع:

نتائج دراسة عبد السلام (٢٠١٢) التي توصلت إلي فاعلية الدمج في تنمية بعض المهارات اللغوية (اللغة الاستقبالية-اللغة التعبيرية) والاجتماعية (التفاعل الاجتماعي-الاعتماد علي النفس) لدي الأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعليم .

نتائج دراسة محمد محمد وآخرون (٢٠٢٣) التي توصلت الي استمرار فعالية برنامج تدريبي في تنمية اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

الفرض العاشر :-

ينص الفرض العاشر علي انه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين في القياسين

البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج التدريبي علي مقياس اللغة البراجماتية.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسن لإيجاد الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين قبل تطبيق البرنامج التدريبي و بعد التطبيق علي مقياس اللغة البراجماتية كما يتضح في جدول (٢٩)

جدول (٢٩)

الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين في القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج التدريبي علي مقياس اللغة البراجماتية ن=١٠

المتغيرات	القياس البعدي - التتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدالة	اتجاه الدالة
التركيبة اللغوية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	١ ٩ ١٠	١	١	١	غير دالة	-
فهم السياق الاجتماعي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	١ ٩ ١٠	١	-	١	غير دالة	-
إدارة المحادثات	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٢ ٨ ١٠	١,٥	٣	١,٤١٤	غير دالة	-
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٣ ١ ٦ ١٠	٢,٥ ٢,٥	٧,٥ ٢,٥	١	غير دالة	-

$$Z = ٢,٥٨ \text{ عند مستوى } ٠,٠١$$

$$Z = ١,٩٦ \text{ عند مستوى } ٠,٠٥$$

يتضح من جدول (٢٩) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين

في القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج التدريبي علي مقياس اللغة البراجماتية .

نتائج الفرض العاشر :-

يتضح من جدول (٢٩) تحقق الفرض التاسع حيث كانت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اللغة البراجماتية وأبعاده (التركيب اللغوية ، فهم السياق الاجتماعي ، إدارة المحادثات) غير دال إحصائياً، وهذا يدل على استمرار فعالية البرنامج التدريبي في تنمية اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين.

وتتفق نتائج البحث مع:

- ما توصلت اليه نتائج دراسة الغافري وعطا الله (٢٠٢٠) من استمرار فعالية برنامج تدريبي قائم على الاستخدام البراجماتي للغة في تنمية التفاعل الاجتماعي، والثقة بالنفس لدى الأطفال المعوقين.
- كذلك ما توصلت اليه نتائج دراسة أبو خطوة (٢٠٢١) من استمرار فعالية برنامج مقترح لتنمية المهارات الاجتماعية وتقدير الذات والسعادة النفسية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم
- وما توصلت اليه نتائج دراسة لاشين وآخرون (٢٠٢٣) من استمرار فعالية برنامج قائم على الألعاب اللغوية لتحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم

ويمكن تفسير نتائج الفروض من (السابع الى العاشر) أن تكون راجعة إلى:

- قيام الباحثة ببعض الجلسات الارشادية للأمهات والاخوة لتوضيح الغرض من البرنامج التدريبي وقصور توكيد الذات واللغة البراجماتية لدي أطفالهم و تدريبهم على مهارات التواصل الأسرى فتلك الجلسات ساعدتهم

في متابعة أطفالهم خلال فترة تطبيق البرنامج التدريبي مما ساهم في استمرار فعاليته حتي بعد مرور فترة من تطبيقه ، حيث يلعب الأهل دورا كبيرا في تقديم الدعم النفسي والعاطفي لأطفالهم، مما يعزز من ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على مواجهة التحديات، ويتفق ذلك مع ما أشارت اليه آمال يعن الله ضيف الله الغامدي، على بن عبد النبي حنفي (٢٠٢٢) من فعالية تدريب الوالدين على اكساب مهارات توكيد الذات لأطفالهم ذوي الإعاقة العقلية.

- استخدام الباحثة فنية الواجب المنزلي حيث لاحظت تحمس الأمهات وأكدت لهم على أهمية ما يقومون به مع أطفالهم في المنزل، وأهمية التواصل المستمر معها للتعاون في متابعة تقدم أطفالهم وتطورهم، وقامت بتحديد طريقة للتواصل بما يتناسب معهم لمتابعة جلسات البرنامج، ويتفق هذا مع ما أشار اليه (حسبو وآخرون، ٢٠٢٤) للدور الفعال للمساندة الأسرية الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية المدمجين وغير المدمجين.

- استخدام الباحثة لأساليب تدريب ركزت على الانتباه و مشتقة من بيئة الأطفال من خلال التركيز على المثيرات الحسية واستخدامها في التعرف على الأشياء وبالتالي كانت استجابتهم لها إيجابية مما أدى الى انتقال أثر التعلم ويتفق هذا مع ما توصلت إليه (ناجي، ٢٠٢١) من أهمية اختيار الأنشطة التي تتناسب مع قدرات وميول الأطفال لتوفير التعلم والتواصل الفعال، مما يحفز انتقال أثر التعلم إلى مواقف الحياة اليومية فيعمل على تحويل تلك الخبرات الى معرفة وبالتالي يعمل على تكوين اطار معرفي مرجعي وهذا يؤدي بدوره بعد ذلك الي التعميم .

الفرض الحادي عشر

ينص الفرض الحادي عشر علي انه:

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية توكيد الذات و تحسين اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين .
و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار سبيرمان لإيجاد العلاقة بين تنمية توكيد الذات و تحسين اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين كما يتضح في جدول (٣٠)

جدول (٣٠)

العلاقة بين تنمية توكيد الذات و تحسين اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين ن = ١٠

الدرجة الكلية	إدارة المحادثات	فهم السياق الاجتماعي	التركيب اللغوية	اللغة البراجماتية / توكيد الذات
٠,٣٧	٠,٠٣-	٠,٥٣	٠,٣٢	الدفاع عن الحقوق
**٠,٨٨	*٠,٧٠	٠,٦١	*٠,٧٢	التفاعل الاجتماعي
٠,٥٤	٠,٣٤	٠,٤٢	٠,٣٢	تحمل المسؤولية
*٠,٧٥	*٠,٧٥	٠,٣٥	٠,٥٨	التعبير عن الذات
**٠,٩٩	*٠,٧٥	*٠,٦٩	**٠,٧٧	الدرجة الكلية

** ر = ٠,٧٦ عند مستوي ٠,٠١

* ر = ٠,٦٣ عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣٠) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠١ بين تنمية توكيد الذات و تحسين اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وبذلك تحقق الفرض الحادي عشر .

وتتفق نتائج البحث مع:

- نتائج دراسة (2011) Nyakona Matara, التي توصلت الي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين توكيد الذات و الأداء الأكاديمي وتحسين اللغة لدي الأطفال المدمجين.

- ونتائج دراسة (2024) Salah El Din Elsherief التي توصلت الي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدفاع عن الذات والتدقق الأكاديمي واليقظة الذهنية لدي الأطفال المعوقين

ويمكن أن تكون هذه النتائج راجعة إلى:

- اختلاط الأطفال ذوي الاعاقة العقلية مع أقرانهم غير المعوقين لفترة كبيرة أثناء فترات النشاط اليومي (الأنشطة الرياضية والفسح والرحلات المدرسية وتبادل الزيارات بين المدارس) مما ساعد على محاكاة وتقليد سلوك الأطفال غير المعوقين، فزاد توكيدهم لذواتهم وزاد التواصل بينهم وزاد تحسن اللغة البراجماتية لديهم. ويتفق هذا مع ما أشارت اليه توفيق (٢٠١٤) من فعالية استخدام نمذجة الأقران في تنمية إدارة الذات لدى التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعليم المدمجين. ومع ما أشارت اليه عبد المعطي (٢٠٢٤) من فعالية برنامج قائم على التعلم بمساعدة الأقران لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم .

الفرض الثاني عشر

ينص الفرض الثاني عشر علي انه :

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية توكيد الذات و تحسين اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين.

و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار سبيرمان لإيجاد العلاقة بين تنمية توكيد الذات و تحسين اللغة

البراجماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين كما يتضح في جدول (٣١)

جدول (٣١)

العلاقة بين تنمية تأكيد الذات و تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين ن = ١٠

الدرجة الكلية	إدارة المحادثات	فهم السياق الاجتماعي	التركييب اللغوية	اللغة البراجماتية توكيد الذات
**٠,٧٨	*٠,٧٣	*٠,٦٥	*٠,٧١	الدفاع عن الحقوق
٠,٤٧	٠,٤١	٠,١٤	٠,٤٨	التفاعل الاجتماعي
*٠,٧٢	*٠,٧٢	٠,٥١	٠,٤٤	تحمل المسؤولية
**٠,٨٢	**٠,٧٨	*٠,٦٨	٠,٤٠	التعبير عن الذات
**٠,٩٩	**٠,٩١	**٠,٧٧	*٠,٦٨	الدرجة الكلية

** ر = ٠,٧٦ عند مستوى ٠,٠١

* ر = ٠,٦٣ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣١) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين تنمية تأكيد الذات و تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم غير المدمجين. وبذلك تحقق الفرض الثاني عشر .

وتتفق نتائج البحث مع:

- نتائج دراسة (Lawrence 2018) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تأكيد الذات والأمل والنجاح الأكاديمي والمثابرة لدى الأطفال .

- و نتائج دراسة هيام شاهين و محمد (٢٠٢٣) التي توصلت الي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اللغة البراجماتية والكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم .

ويمكن أن تكون هذه النتائج راجعة إلى:

- أن تنمية توكيد الذات و تحسين اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم تساعدهم على اكتساب المهارات الاجتماعية والتواصل بثقة وفاعلية في بيئتهم لتحمل المسؤوليات وطلب المساعدة عند الحاجة وتحقيق النجاح في مختلف جوانب حياتهم وبذلك أثر في نمط تفكيرهم وانفعالاتهم وسلوكهم.

- ان مهارات اللغة البراجماتية هي التي تمكن الطفل ذو الاعاقة العقلية من الاستقبال والاستيعاب والفهم للتواصل والقدرة على انتاج الكلمات و التعبيرات اللغوية اللفظية وغير اللفظية والايماءات والاشارات ويعد هذا مطلباً مهماً لتوكيد الذات وبذلك يتحقق التوافق والتكيف الاجتماعي مع الآخرين.

خلاصة النتائج :-

توصلت الباحثة من خلال البحث إلي:

- فعالية برنامج تدريبي في تنمية توكيد الذات (الدفاع عن الحقوق، التفاعل الاجتماعي، تحمل المسؤولية، التعبير عن الذات) وتحسين اللغة البراجماتية (التركيب اللغوية، فهم السياق الاجتماعي، إدارة المحادثات) لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين، واستمرار الفعالية بعد مرور فترة زمنية (شهر) من تطبيقه عليهم.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين توكيد الذات (الدفاع عن الحقوق، التفاعل الاجتماعي، تحمل المسؤولية، التعبير عن الذات) و اللغة البراجماتية (التركيب اللغوية، فهم السياق الاجتماعي، إدارة المحادثات) لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين.نسبة تحسن توكيد الذات و اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين كبيرة مما يشير

الي تأثرهم بالبرنامج تأثرا كبيرا مما يمكن تعميم استخدام البرنامج ونتائجه علي نفس خصائص المرحلة العمرية للعينة المستخدمة في البحث.

توصيات البحث ومقترحاته :

توصيات البحث

- الاستفادة من برنامج البحث الحالي وتضمنين مهارات توكيد الذات واللغة البراجماتية في خطط ومناهج الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم.
- التوعية بأهمية دمج الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم وفوائده على جوانب حياتهم وأسرهم بمشاركة مؤسسات المجتمع المدني.
- تعميم برنامج البحث الحالي علي كافة الإدارات التعليمية؛ لإعداد البرامج التدريبية المتخصصة للمعلمين للمساعدة في تنمية توكيد الذات و تحسين اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم تحت إشراف الأكاديمية المهنية للمعلمين؛ لإتاحة فرصة اكتساب المهارات والكفايات اللازمة لدعم نجاح تلاميذهم.
- عقد محاضرات و دورات لأسر الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم وأقرانهم ومعلميهم لتعريفهم باضطراب اللغة البراجماتية، وتوكيد الذات والفنيات والتدريبات المستخدمة في تنميتها.
- ضرورة إشراك الأسرة في عملية تتبع قدرات أطفالهم لتقييم توكيد الذات و اللغة البراجماتية لديهم في المنزل والبيئات التي يتفاعل فيها طفلهم فالتعاون بين الأهل والمعلمين هو مفتاح نجاح عملية التعليم من خلال التواصل المستمر.
- ضرورة التدخل المبكر لتنمية توكيد الذات و تحسين اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم ، من خلال المشاركة اليومية في الأسرة ومع البيئة المحيطة.

البحوث المقترحة :

١. بحث: توكيد الذات وعلاقتها بالسلامة النفسية لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين.
٢. بحث: فعالية برنامج قائم على مهام نظرية العقل في تنمية توكيد الذات لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم.
٣. بحث: فعالية برنامج تدريبي لمعلمي مدارس التربية الفكرية على مهارات اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم .
٤. بحث: فعالية برنامج إرشادي لتحسين اللغة البراجماتية وأثره على خفض الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم .
٥. بحث: اضطراب اللغة البراجماتية وعلاقته بقصور الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم.
٦. بحث: تطور اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين وغير المدمجين "دراسة مقارنة".

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد (٢٠٢١). برنامج مقترح قائم على التعليم الترفيهي باستخدام الواقع المعزز وأثره في تنمية المهارات الاجتماعية وتقدير الذات والسعادة النفسية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٧ (١٥)، ٣٣٠ - ٤٩٢.

أبو زيد، أحمد محمد جاد الرب و عثمان، أحمد عبد الرحمن إبراهيم (٢٠١٤). فعالية برنامج علاجي سلوكي في تنمية مهارات تأكيد الذات لدي المراهقين المتخلفين عقليا وأثره علي بعض المتغيرات النفسية. مجلة التربية الخاصة (كلية التربية بالزقازيق)، ١ (٦)، ٦٠ - ١٠١.

أبو علي، نجود عبد القادر (٢٠١٩).فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تنمية مهارات توكيد الذات لدي طالبات الصف الحادي عشر في مدرسة بنات جبع الثانوية.[رسالة ماجستير جامعة القدس] قاعدة شعبة للمعلومات العربية التربوية.

الأخزمي، مريم ناصر عبد الله ، سليمان، نبيل علي و الشيراوي، مريم عيسي (٢٠١١). الفروق في المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدي التلاميذ المعاقين ذهنيا المدمجين وغير المدمجين في سلطنة عمان[رسالة ماجستير جامعة الخليج العربي]

بطانية، أسامة محمد و الطوالبه ، تسنيم (٢٠٢٠). أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات اللغة البراغمية لدي عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن، مجلة العلوم التربوية جامعة قطر ، (١٦)، ٧٢ - ٩٥.

بطرس، حافظ بطرس (٢٠١٥). سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة. (ط٢). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

توفيق، مروة عبدالحميد أحمد (٢٠١٤). برنامج تدريبي قائم على نمذجة الأقران لتنمية إدارة الذات لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعليم بمدارس الدمج ، مجلة البحث العلمي في التربية، ٤ (١٤) ، ٥٧ - ٧٦.

الجبرين، عادل و أبو زيد، أحمد محمد جاد الرب (٢٠١٦). الفروق في المهارات الاجتماعية بين التلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية المدمجين وغير المدمجين بمدينة الرياض ، مجلة التربية الخاصة جامعة الزقازيق (١٥)، ١٣٨ - ١٨٦.

الجلامدة، فوزية عبد الله . (٢٠١٧). استراتيجيات تعليم الأطفال ذوي الاعاقة العقلية في ضوء البرنامج التربوي الفردي (ط٢). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٤). التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الفكرية.

الجناني، سوسن أبو اليزيد عطية ، عجوة ، عبد العال حامد و عوض، كريمة محمود (٢٠٢٣) . أثر الدمج على بعض المتغيرات النفسية لدى ضعاف السمع في مرحلة التعليم الأساسي ، مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، ٣ (٣) ، ٣٩٧ - ٤٤٢.

الحازمي، عدنان ناصر. (٢٠١٤). التدريس لذوي الاعاقة الفكرية (ط٢). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

حجازي، أحمد توفيق (٢٠١٢). التوكيدي الواثق بنفسه عالياً ومحقق لذاته في عصر لا مكان فيه لغير التوكيديين. دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

حسبو، أسماء محمود أحمد حسبو ، يوسف ، سيد جارجي السيد و هليل، محمد محمود حسنين (٢٠٢٤). المساندة الاجتماعية المدركة لدى

- الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة المدمجين وغير المدمجين ،
مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٨ (١٤)، ٢٤٩ - ٣٠٥ .
- حسن ، رمضان على ، طه، محمد مصطفى و عبد الحليم، هاجر صبري
فكري (٢٠٢٣). برنامج تدريبي قائم على نظرية بيكرن في تنمية
توكيد الذات الاجتماعية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة
علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، ٥ (١١)، ج(١)، ٢٠٦ - ٢٤٨ .
- حسن، أيمن سالم عبد الله . (٢٠١٨). مقياس تقدير المستوي الاجتماعي
الاقتصادي الثقافي للأسرة المصرية. مجلة كلية التربية جامعة بنها،
٢٩ (١١٦)، ٢٤٥ - ٢٥٣ .
- حسين، محمود رامز يوسف (٢٠٢٣). التمكن النفسي وتوكيد الذات
كمؤشرين للتنبؤ بفاعلية الذات البحثية لدي عينة من طلبة الدراسات
العليا بكلية التربية جامعة عين شمس. مجلة الارشاد النفسي جامعة
عين شمس، (٧٦) ، ١٧٧ - ٢٣١
- الحمد، علي خليل و العتوم، نعيم علي (٢٠١٦). الدمج لذوي الاحتياجات
الخاصة. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- خطابي، أحمد بشير ادريس أمين ، عبد الله، هشام ابراهيم و عجاجة، صفاء
أحمد (٢٠٢٠). السلوك التوكيدي وعلاقته بالانتماء لدي طلاب المرحلة
الابتدائية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٤ (١٤)، ٦٥ - ٩٢ .
- الدبيسي، محمود عبد المهدي السيد، خميس، إيمان أحمد حسين و بهجات،
ريم محمد بهيج فريد (٢٠٢٤). فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض
مهام نظرية العقل لتحسين مهارات اللغة البراجماتية لدي الأطفال ذوي
الاعاقة العقلية البسيطة، مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، ٣٩ (٢)،
٢٠٩ - ٢٥٢ .

الدولية ، عبير حمود سعود (٢٠١٣). الآثار النفسية لدمج ذوى الإعاقات العقلية من القابلين للتعلم مع التلاميذ العاديين بالمقارنة بغير المدمجين [رسالة ماجستير ، جامعة الزقازيق]

الروسان، فاروق.(٢٠١٩). سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة (ط١٣). دار الفكر للنشر والتوزيع.

سعيد، أشرف محمود مرسي (٢٠١١). تأثير نظامي الدمج والعزل بين الأطفال المعاقين ذهنياً وأقرانهم الأسوياء في دروس التربية الرياضية المعدلة على السلوك التوافقي لديهم. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٣٢(٣)، ١-٣٧.

سيسالم، كمال سالم.(٢٠١٦). الدمج في مدارس التعليم العام وفصوله (ط٧). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

شاهين ، هيام صابر و محمد، صديقة محمد فهمي (٢٠٢٣). اللغة البراجماتية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، مجلة بحوث التعليم والابتكار، ٣ (٩)، ٨٤-١١٦.

شاهين، عمر محمد أحمد و شبير، توفيق محمد توفيق (٢٠٢٤). فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتحسين توكيد الذات وحل المشكلات لدى الأيتام في قطاع غزة ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، (٣٧) ٣٨٥ - ٤٣٠.

شرف الدين، ايمان فتحي ع شماوي (٢٠٢٣). فعالية برنامج إرشادي قائم على تأكيد الذات في تنمية السلامة النفسية لدى المراهقات المعاقات بصريا، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ٣(٣)، ٤٤٥ - ٤٧٦.

شعبان، خالد رجب ، حجازي، غادة عودة (٢٠١٣).التنشئة السياسية وعلاقتها بتوكيد الذات لدى طلبة المدارس الثانوية بمحافظة رفح. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ،٣(٢١)،

شلتوت، دعاء محمد إبراهيم (٢٠٢١). اللغة البراجماتية وعلاقتها بالتواصل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، ١٨ (١٠٢)، ١٠٧ - ١٤٣.

طه، نجاة فتحي سعيد (٢٠٢٢). فعالية برنامج إرشادي في تنمية بعض مهارات مناصرة الذات لدى الاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعليم ضحايا التنمر ، مجلة بحوث ودراسات الطفولة جامعة بني سويف ، ٢ (٨)، ٦٣٣ - ٧١٤.

عبد الرحمن، سعد. (٢٠٠٨). القياس النفسي النظرية والتطبيق (ط٥). هبة النيل للنشر والتوزيع.

عبد السلام ، أميرة محمود (٢٠١٢). فعالية كلاً من الدمج الكلي والجزئي في تنمية بعض المهارات اللغوية والاجتماعية لدى الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم [رسالة ماجستير جامعة قناة السويس]

عبد الغني ، سلوي عبد السلام (٢٠٠٩). اتجاه الأطفال المعاقين سمعياً نحو دمجهم في المدارس العادية في مدينة المنيا في ضوء معايير الدمج، مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال ،جامعة القاهرة ، (٣)، ٥٧، ١٠٦-

عبد المعطي، جهاد محمد (٢٠٢٤). فاعلية برنامج قائم على التعلم بمساعدة الأقران لتحسين الكفاءة الاجتماعية الايجابي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، مجلة الطفولة، ٢ (٤٨)، ٤٢ - ٨٤.

عز الدين، رازان نديم (٢٠٢٠). التوافق الأسري وعلاقته بتوكيد الذات عند الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة في محافظة ريف دمشق. مجلة الآداب جامعة بغداد، (١٣٣) ، ٢١٥ - ٢٤٠ .

عمار، طاهر سعد حسن (٢٠٢٤). النموذج البنائي للعلاقات بين أنماط التنشئة الوالدية والتوافق النفسي في ضوء الدور الوسيط لتقدير الذات وتوكيد الذات لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي، مجلة الارشاد

النفسي، جامعة عين شمس، مركز الارشاد النفسي، (٧٧)، ٣٥٥-٤١٠.

عمر، رضا سمير عوض (٢٠٢٢). فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ المدمجين ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان ، ٢٨، (٨)، ٢٦١ - ٣٢٩.

الغافري، هاشل بن سعد و عطا الله، محمد إبراهيم محمد (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على الاستخدام البراجماتي للغة في تنمية التفاعل الاجتماعي، والثقة بالنفس لدى أطفال اضطراب التوحد ، مجلة التربية، جامعة الازهر بكلية التربية بالقاهرة ، ٤ (١٨٨)، ١٩٨-٢٣٤.

الغامدي، آمال يعن الله ضيف الله و حنفي، على بن عبد النبي (٢٠٢٢). برنامج تدريبي مقترح للوالدين لإكساب أطفالهم ذوي الاعاقة الفكرية مهارات تقرير المصير، مجلة البحوث التربوية والنوعية ١٢ (١٢) ، ١٧١-٢٠٥

القحطاني، هنادي حسين و السرطاوي، عبد العزيز مصطفى (٢٠١٣). مدخل الى الاعاقة الشديدة والمتعددة. دار الزهراء للنشر والتوزيع. القمش، مصطفى نوري.(٢٠١٥). الاعاقة العقلية النظرية والممارسة.(ط٢). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

لاشين، نورا محمد مصطفى، الشورى، فؤاد حامد الموافي و الحسنين، مروة صبحي رجب شلبي(٢٠٢٣). فعالية برنامج قائم على الألعاب اللغوية لتحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، ٤ (١٢٣)، ٢٠٢١ - ٢٠٤٢.

لافي، حكمت توفيق ، الشوارب، إياد (٢٠١٧). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بتوكيد الذات لدى الطلبة في منطقة القدس [رسالة ماجستير جامعة عمان العربية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

محمد، السيد يس التهامي و عبد الله، نعيمة محمد محمد سيد (٢٠١٦). تصميم مقياس تشخيصي لاضطراب التواصل الاجتماعي (البراجماتي) لدى الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة التربية الخاصة، ٤(١٦)، ٢١٨ - ٢١٨.

محمد، آيات أحمد عبد الرحمن (٢٠٢٤). فاعلية برنامج قائم على بعض فنيات السيكو دراما في تحسين توكيد الذات لدى الأطفال مضطربي التواصل الاجتماعي، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية، ج(٣)، ٢١٨ - ٢٥٨.

محمد، محمد جودة ذكي ، عبده، نرمين محمود وشوقي، نجلاء فتحي (٢٠٢٣) فعالية برنامج تدريبي في تنمية اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة ، ٥ (١١)، ج (٢)، ٧٢٥ - ٧٦٥.

المومني، محمد علي ، الخطيب، فريال يوسف و البشاييرة، محمود إبراهيم (٢٠٢١). علاقة توكيد الذات بالأمن النفسي والذكاء الانفعالي لدى عينة من طلبة مرحلة المراهقة المتوسطة في شمال الأردن ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ٥(٣٠)، ١١٩ - ١٤٦.

هلال، أسماء سراج الدين.(٢٠١٨). تأهيل المعاقين (ط٤). دار المسيرة للنشر.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

Adams, C., Lloyd, J., Aldred, C., & Baxendale, J. (2006). Exploring the effects of communication intervention for developmental pragmatic language impairments: a signal-generation study. *International Journal of Language & Communication Disorders*, 41(1), 41-65.

- Adibsereshki, N., Shaydaei, M., & Movallali, G. (2016). The effectiveness of emotional intelligence training on the adaptive behaviors of students with intellectual disability. *International Journal of Developmental Disabilities*, 62(4), 245-252.
- Al-Khazraji, S. A. H. (2017). The effect of the self-assertion method in the development of job satisfaction Educational counselors. *ALUSTATH JOURNAL FOR HUMAN AND SOCIAL SCIENCES*, 222(2), 215-238.
- Allen, C. W., Silove, N., Williams, K., & Hutchins, P. (2007). Validity of the social communication questionnaire in assessing risk of autism in preschool children with developmental problems. *Journal of autism and developmental disorders*, 37, 1272-1278.
- American Psychiatric Association (2022) Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders. 5th Edition, Text Revision (DSM-5-TR).
<https://doi.org/10.1176/appi.books.9780890425787>
- Bahrami, B., & Fekar-Gharamaleki, F. (2021). The pragmatic assessments in children: A narrative review. *J Res Rehabil Sci*, 17, 1-8.
- Bates, B. (2023). Learning theories simplified:... and how to apply them to teaching.
- Black, M. M., & Dewey, K. G. (2014). Promoting equity through integrated early child development and nutrition interventions. *Annals of the New York Academy of Sciences*, 1308(1), 1-10.
- Borman, G. D., Grigg, J., & Hanselman, P. (2016). An effort to close achievement gaps at scale through self-affirmation. *Educational Evaluation and Policy Analysis*, 38(1), 21-42.
- Clark, E. V., & Amaral, P. M. (2010). Children build on pragmatic information in language acquisition. *Language and Linguistics Compass*, 4(7), 445-457.
- Csibra, G., & Gergely, G. (2006). Social learning and social cognition: The case for pedagogy. *Processes of change in brain and cognitive development. Attention and performance XXI*, 21, 249-274.
- Dillon, E., Holingue, C., Herman, D., & Landa, R. J. (2021). Psychometrics of the pragmatic rating scale for school-age children with a range of linguistic and social

- communication skills. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research*, 64(9), 3477-3488.
- Douglas, K. M., Sutton, R. M., Biddlestone, M., Green, R., & Toribio-Flórez, D. (2024). Engaging with conspiracy believers. *Review of Philosophy and Psychology*, 1-19.
- Easterbrook, M. J., Harris, P. R., & Sherman, D. K. (2021). Self-affirmation theory in educational contexts. *Journal of Social Issues*, 77(3), 683-701.
- Farrell, G., & Sox, D. (2021). Positive affirmations and their effect on children's moods in an elementary classroom. *Journal of Student Research*, 10(3).
- Göttsche, D. (2012). Self-Assertion, Intervention and Achievement. Black German Writing in Postcolonial Perspective. *Orbis Litterarum*, 67(2), 83-135.
- Green, B. C., Johnson, K. A., & Bretherton, L. (2014). Pragmatic language difficulties in children with hyperactivity and attention problems: An integrated review. *International Journal of Language & Communication Disorders*, 49(1), 15-29.
- Gruber, T., Bazhydai, M., Sievers, C., Clément, F., & Dukes, D. (2022). The ABC of social learning: Affect, behavior, and cognition. *Psychological review*, 129(6), 1296.
- Günther, K. (2024). Self-assertion without self-determination. In *Drivers of Authoritarianism* (pp. 121-150). Edward Elgar Publishing.
- Hadden, I. R., Harris, P. R., & Easterbrook, M. J. (2024). Expected and unexpected long-term effects of values affirmation in school. *British Journal of Educational Psychology*.
- Hahnel-Peters, R. K., & Goetz, A. T. (2022). Development and validation of the rape excusing attitudes and language scale. *Personality and individual differences*, 186, 111359.
- Hörnberger, C. (2022). Self-assertion. *Violence Prevention in Education, School, and Club*, 185.
- Howell, A. J. (2017). Self-affirmation theory and the science of well-being. *Journal of Happiness Studies*, 18, 293-311.
- Hyter, Y. D. (2007). Pragmatic language assessment: A pragmatics-as-social practice model. *Topics in Language Disorders*, 27(2), 128-145.
- Jardinez, M. J., & Natividad, L. R. (2024). The Advantages and Challenges of Inclusive Education: Striving for Equity in the Classroom. *Shanlax International Journal of Education*, 12(2), 57-65.

- Kamel Muhammad Kamel, M. (2024). The Effectiveness of a Cognitive Behavioral Program in Developing Some Functional Language Skills and Executive Functions among The Educable Intellectually Disabled Adolescents. *International Journal of Instructional Technology and Educational Studies*, 5(3), 38-49.
- Kamoludin, P. (2021). Physical Preparation and Development of School Students. *Journal of Pedagogical Inventions and Practices*, 3, 161-163.
- Ketelaars, M. P., Cuperus, J., Jansonius, K., & Verhoeven, L. (2010). Pragmatic language impairment and associated behavioural problems. *International Journal of Language & Communication Disorders*, 45(2), 204-214.
- Khamzaev, S. A. (2021). Pragmatic Function of Linguistic Units. *International Journal of Social Science and Human Research ISSN (print)*, 2644-0679.
- Khattab, R. M. (2020). *The Effectiveness of a counseling program based on Multimodal Treatment (Lazarus model) in improving self-assertion and reducing Future Anxiety Among Tenth Grade Students* (Doctoral dissertation, /Al-Quds Open University).
- Кравченко, О. (2024). Inclusive tourism for children with disabilities. *Психологический журнал*, (12), 46-54.
- Lange-Küttner, C., Averbach, B. B., Hirsch, S. V., Wießner, I., & Lamba, N. (2012). Sequence learning under uncertainty in children: self-reflection vs. self-assertion. *Frontiers in psychology*, 3, 127.
- Lawrence, A. (2018). *Persistence, Hope, and Academic Self-Efficacy: The Academic Success of Elementary School Students* (Doctoral dissertation, California Lutheran University).
- Manning, R. (2019). Supporting Psychological Well-Being in Emerging Adults with Mental Illness: Effect of a Self-Affirmation Intervention on Resilience, Empowerment, and Self-Stigma.
- Manso, J. M. M., García-Baamonde, M. E., Alonso, M. B., & Barona, E. G. (2010). Pragmatic language development and educational style in neglected children. *Children and Youth Services Review*, 32(7), 1028-1034.
- Mbayong, N. A., & Bebeb, F. E. (2023). Hurting or Therapy? Evaluating the Consequences of Talking about Workplace

- Injustice in Financial Institutions in Bamenda, Cameroon. *International Journal of Applied*, 13(2), 40-53.
- Moll, H. (2020). How young children learn from others. *Journal of Philosophy of Education*, 54(2), 340-355.
- Nikolaiev, L., Herasina, S., Hrechanovska, O., Vlasenko, O., Skliarenko, S., & Hrande, K. (2023). The Development of Assertiveness of the Individual as a Subject of Communication. *Revista Romaneasca pentru Educatie Multidimensional*, 15(2), 210-228.
- Nkechi, G. O., & Benjamin, T. G. (2023). RELIGIOUS MILITANCY AND SELF-ASSERTION IN NIGERIA: A PHENOMENAL ANALYSIS. *Journal of African Studies and Sustainable Development*, 6(4).
- Nyakona Matara, J. (2011). *Academic performance of hearing impaired pupils in an inclusive learning setting: a case study of, Nyamira division, Nyamira district, Kenya* (Doctoral dissertation, Kampala international University College of Education Open and Distance Learning).
- Ouerchefani, R., Ouerchefani, N., Rejeb, M. R. B., & Le Gall, D. (2024). Pragmatic language comprehension: Role of theory of mind, executive functions, and the prefrontal cortex. *Neuropsychologia*, 194, 108756.
- Pouscoulous, N. (2013). Early pragmatics with words. *Beyond the words. Content, context, and inference*, 149-172.
- Rodas, N. V., Eisenhower, A., & Blacher, J. (2017). Structural and pragmatic language in children with ASD: Longitudinal impact on anxiety and externalizing behaviors. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 47, 3479-3488.
- Rogers, C. R. (2013). A theory of therapy and personality change: As developed in the client-centered framework". *Perspectives in Abnormal Behavior: Pergamon General Psychology Series*, 341.- 351.
- Salah El Din Elsherief, E. (2024). Structural Model of relationships between Self-Advocacy, Academic Flow, and Mindfulness For University Students with Learning Disabilities. *Journal of Faculty of Education-Assiut University*, 40(10.2), 1-80.
- Salari Koochfini, Z., & Ghasemali Kheirabadi, M. (2020). An investigation on effectiveness of resiliency training on assertive and self-esteem of sixth-grade students. *Iranian Evolutionary Educational Psychology Journal*, 2(2), 110-119.

- Sheikhmohammadi, A., & Hassanzadeh, S. (2014). The effectiveness of social competence-based program in enhancement social skills of student with learning disabilities. *Journal of Exceptional Children*, 14(3), 19-30.
- Sherman, D. K., & Cohen, G. L. (2006). The psychology of self-defense: Self-affirmation theory. *Advances in experimental social psychology*, 38, 183-242.
- Shwedh, A., Jalambo, M. O., & Hamad, A. (2023). Life Skills and Their Relationship to Self-affirmation Among Deaf Students in the Universities of Gaza. In *From Industry 4.0 to Industry 5.0: Mapping the Transitions* (pp. 713-725). Cham: Springer Nature Switzerland.
- Soichuk, R., Petrenko, O., Budz, I., Pustovit, H., & Pavelkiv, R. (2022). Specifics of National Self-Assertion Upbringing of Students in Extracurricular Activity Against a Background of the Russian Armed Aggression. *The New Educational Review*, 68(2), 19-31.
- Srivastava, P., & Kumar, P. (2015). Disability, its issues and challenges: Psychosocial and legal aspects in Indian scenario. *Delhi Psychiatry Journal*, 18(1), 195-205.
- Syropoulos, S., Markowitz, E. M., Demarest, B., & Shrum, T. (2023). A letter to future generations: Examining the effectiveness of an intergenerational framing intervention. *Journal of Environmental Psychology*, 90, 102074.
- Tavakoli, Z. S., Demehri, F., & Azizi, M. (2019). Theory of mind teaching on the social competencies and restraint in children of Down syndrome. *Middle Eastern Journal of Disability Studies*, 9, 52-52.
- Taylor, C. M. (2021). *Trauma-Exposed Mental Health Professionals Who Experience Vicarious Resilience: A Case Study* (Doctoral dissertation, Grand Canyon University).
- Tete, P. P., & Arora, R. (2024). How Parental Reactions To Bratty Behavior Further Contribute To The Behavior Of A Child. *Educational Administration: Theory and Practice*, 30(5), 12302-12306.
- Troia, G. A., Hennenfent, L. L., & Shen, M. (2023). Pragmatic skills in school-age children with primary language impairment and language-learning disabilities: A scoping review of research from 1990 to 2022. *Topics in Language Disorders*, 43(3), 210-250.

- Vespignani, L. (2023). IDENTITY AS SELF-ASSERTION. THE AGE OF RIGHTS AND THE CHALLENGES OF POSTMODERNITY. *FRENCH JOURNAL OF LEGAL POLICY*, 194-204.
- Walker, R. (2016). The Role of Self-Affirmation in an Online Physical Activity Intervention. *Journal of Applied Psychology and Social Science*, 2, 65-94.
- Wilson, A. C., & Bishop, D. V. (2022). A novel online assessment of pragmatic and core language skills: An attempt to tease apart language domains in children. *Journal of Child Language*, 49(1), 38-59.
- Wirz, S. (2014). The Pragmatics of Language and the Mentally Handicapped. *Communicating with Normal and Retarded Children*, 147.
- Yoshimura, H. (2004). *Social Development of self-assertion*. Fultus Corporation.
- Yoshinaga-Itano, C., Sedey, A. L., Mason, C. A., Wiggin, M., & Chung, W. (2020). Early intervention, parent talk, and pragmatic language in children with hearing loss. *Pediatrics*, 146(Supplement 3), S270-S277.
- Zhao, X. (2017). Self-affirmation. In *Oxford Research Encyclopedia of Communication*.
- Zhou, M., & Brown, D. (2015). Educational learning theories.
- Zvoleyko, E. V., Kalashnikova, S. A., & Klimenko, T. K. (2016). Socialization of Students with Disabilities in an Inclusive Educational Environment. *International journal of environmental and science education*, 11(14), 6469-6481.